

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٣١ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ١٦ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢٠ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●
יום חמישי 31.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 220/47 - 31.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

مذكرة الى الامم المتحدة والهيئات الدولية وقادة منظمات دول العالم

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تطالب بحماية المناطق المحتلة من التهديد بالترحيل الجماعي الذي يشكل الآن خطرا حقيقيا تلوح به علنا اوساط عديدة في اسرائيل

(ص ٣)

في رسائل الى مختلف الهيئات الدولية

لجنة المحامين العرب في الضفة الفلسطينية تطالب بتأمين رقابة دولية على ظروف سجن المعتقلين الفلسطينيين

(ص ٣)

ترجمة غير رسمية لما جاء في البيان السوفييتي - الامريكي

(ص ٦)

موسكو تنفي ان تكون اعطت واشنطن معلومات سرية حول القدرة العسكرية العراقية

● موسكو - «و.ص.ف» - نفى رئيس هيئة الاركان العامة للجيش السوفييتي، الجنرال ميخائيل مويسييف، امس الاربعاء، الانباء التي ذكرت ان الاتحاد السوفييتي اعطى الولايات المتحدة معلومات سرية حول القدرة العسكرية العراقية.

واعلن في رد على اسئلة وكالة «تاس» ان «الاتحاد السوفييتي لم يعط ولا يعطي الولايات المتحدة اية معلومات سرية حول القدرة العسكرية العراقية».

وذكر الجنرال مويسييف بان الاتحاد السوفييتي كان قد نفى نفيا قاطعا الانباء المماثلة في شهر آب اي بعد قليل من بدء ازمة الخليج.

وقالت «تاس» ان وزارة الدفاع كانت قد ذكرت انه ووفقا لالتزاماتها مع العراق وللعرف المتبع في هذا المجال من العلاقات الدولية فانه ليس واردا نقل معلومات حول القدرة العسكرية العراقية.

وقال الجنرال السوفييتي «ان موقف بلادنا هذا لم يتبدل».

ارتياح في اسرائيل بعد «توضيحات» واشنطن !

● الناطق بلسان «الابيض»: الولايات المتحدة لم تغير سياستها بعد صدور بيان بيكر - بسمرتنيخ ● ليفي: تلقينا تأكيدات بأن واشنطن لا تقيم أي ربط بين النزاع الاسرائيلي - العربي وأزمة الخليج ●

● القدس - «و.ص.ف» - اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، امس (الاربعاء)، عن ارتياحه للتوضيحات التي قدمتها الولايات المتحدة حول الاعلان السوفييتي - الامريكي.

وأكد ليفي ان اسرائيل تلقت، امس (الاربعاء)، من البيت الابيض تأكيدات بان السياسة الامريكية المتعلقة بتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي لم تتغير وان الولايات المتحدة لا تقيم أي ربط بين هذا

● البقية على صفحة ٦ ●



● طاقم طبي اسرائيلي للمساعدة لدى التعرض لهجوم ذري او بيولوجي او كيميائي - في حالة جاهزية (تل ابيب - ١٩٩١/١/٢٩) ●
(صورة من «و.ص.ف»)

القوات العراقية ما زالت تسيطر على مدينة الخفجي السعودية

● (١٤) قتيلا ومفقودا امريكيا حتى صباح اليوم ●

● خفجي - الوكالات - اكد شهود عيان انه حتى الساعات المتقدمة من صباح اليوم (الخميس) كانت القوات العراقية لا تزال مسيطرة على مدينة الخفجي السعودية التي دخلتها فجر امس.

وقال الشهود انه رغم محاولات الامريكيين لاخراج القوات العراقية من المدينة الا ان محاولاتهم باءت بالفشل، وذكرت الانباء الواردة من المعارك، حتى قبل ظهر اليوم، ان القتال لا يزال محتدما بين قوات التحالف العدواني والقوات العراقية، حيث كان لا يزال يسمع دوي الانفجار في المدينة والمنطقة المحيطة بها.

من جهة ثانية ذكر متحدث باسم البحرية الامريكية ان اثنين من الجنود الامريكيين احتجزا داخل المدينة واعتبرا في عداد المفقودين، ليرتفع بذلك عدد القتلى والمفقودين من الجنود الامريكيين خلال هذه المعركة الى (١٤).

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين عسكريين امريكيين ان حوالي مئة وخمسين جنديا عراقيا كانوا ما يزالون حتى صباح اليوم يقاتلون داخل المدينة

● البقية على صفحة ٦ ●

اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان

● مقتل ثلاثة مقاتلين فلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق، قبيل فجر اليوم (الخميس)، عدد من صواريخ «كاتيوشا» على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

هذا وسمع دوي الانفجارات في التجمعات السكنية في منطقة «اصبع الجليل».

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية التي تتعرض فيها منطقة «الحزام الامني» للقصف بصواريخ «كاتيوشا».

من ناحية ثانية اعلن ان ثلاثة مقاتلين فلسطينيين قتلوا، الليلة الماضية، في منطقة «الحزام الامني» في اشتباك مع دورية من ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل فيها اصيب اثنان من عناصر الدورية بجراح وصفت بانها خفيفة.

ووقع هذا الاشتباك على بعد اربعة كيلومترات الى الشمال من بلدة زرعيت الحدودية.

وردت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة بالقصف الوحشي للمواقع والتجمعات السكنية الفلسطينية في جنوب لبنان بالمدفعية الثقيلة. وتركز القصف على مخيم الرشيدية مما اضطر ثلث سكان المخيم الى مغادرته والتوجه نحو الشمال.

م.ت.ف ستستخدم حقها المشروع في الدفاع عن النفس

● تونس - «و.ص.ف» - اكد المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، امس (الاربعاء)، في تونس ان المنظمة الفلسطينية لن تبقى مكتوفة الايدي امام تعاقب الاعتداءات الاسرائيلية على الشعبين الفلسطيني واللبناني «وستستخدم حقها المشروع في الدفاع عن النفس».

وبعد ان ندد بعمليات القصف، التي قام بها الجيش الاسرائيلي على مخيم الرشيدية الفلسطيني بجنوب لبنان، قال المتحدث الذي نقلت اقواله وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان «هذه الاعتداءات البربرية تكشف بوضوح اهداف الخطة الامريكية - الاسرائيلية ضد الامة العربية».

استقالة قائد القوات البحرية الايطالية في الخليج

● الجنرال الايطالي يقول: كان يمكن تجنب وقوع الحرب ●

● روما - «و.ص.ف» - طلب قائد القوات البحرية الايطالية، الادميرال ماريو بوراتشيا، قائد العمليات العسكرية الايطالية في الخليج، امس الاربعاء، اعفاءه من منصبه اثر الجدل الحاد الذي اثارته تصريحات نسبتها اليه مجلة ايطالية.

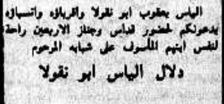
وقبل وزير الدفاع فيرجينيو روتيوني طلب الادميرال مؤكدا «تقدير الحكومة الايطالية للعمل الذي قام به ولما ابداه من احساس بالمسؤولية».

ففي حديث لمجلة «فاميليا كريستيانا» نشر امس الاول الثلاثاء، قال الادميرال بوراتشيا قائد المجموعة العشرين للبحرية الايطالية «انه كان يمكن تجنب وقوع كل هذا (اي الحرب) بشيء من الحكمة وبتفهيم افضل للطريق الذي تتجه اليه». واضاف قائلا: «في رأيي كان يمكن الوصول الى حل سلمي ربما بالاستمرار في الحظر مدة اطول».

وقد اثارت هذه التصريحات ردود فعل عديدة وتساؤلات في عالم السياسة الايطالية.

ومما يذكر ان القوات الايطالية في الخليج تضم خمس سفن من بينها فرقاطتان قاذفتان للصواريخ.

قداس وجناز الاربعين



الياس يعقوب ابو نقولا والرباوه وانسباؤه يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

دلال الياس ابو نقولا

وذلك يوم السبت ١٩٩١/٢/٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في سخنين.
يرجى اعتبار هذه الدعوة خاصة للمعارف والاصدقاء.

خامنئي: «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مستعدة للقتل في سبيل النفط!»

● طهران - «و.ص.ف» - ندد مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، اية الله علي خامنئي، مرة اخرى، امس الاربعاء، بعمليات القصف التي تشنها القوات المتحالفة على الشعب العراقي مؤكدا ان «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اثبتت انها مستعدة للقتل من اجل النفط».

واضاف خامنئي، لدى استقباله بعض المسؤولين الايرانيين، ان «ما يجري حاليا في العراق سيبقى وصمة عار في تاريخ امريكا وحلفائها».

الالاف الاسيويين يفرون من السعودية الى الامارات

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - ذكر مصدر ملاحي جوي في ابو ظبي، عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة، انه من المنتظر وصول الالاف من العمال الاسيويين الى الامارات العربية المتحدة في الايام القادمة هاربين من منطقة الظهران (شرقي المملكة العربية السعودية).

فمن المتوقع ان يغادر عشرة الاف اسيوي من الفور خصوصا منطقة الظهران وهي اكبر مدينة صناعية

■ البقية على ص٢ ■

كلمة الاتحاد

مجرد مكابرة..!

□ قبل ان يجف الحبر عن البيان السوفييتي - الامريكي المشترك، الذي اسفر عن لقاء وزيري خارجية البلدين بسمرتنيخ وبيكر، سارع المسؤولون في «البيت الابيض» والخارجية الامريكية الى «طمأنة» اسرائيل الرسمية بأن ما ورد في البيان لا يكمن تراجعا في الموقف الرسمي لادارة الرئيس بوش القائم على عدم الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

ويبدو امرا طبيعيا ان تثير هذه «الطمأنة» ارتياحا اسرائيليا واسع النطاق. وبمقدار ما يعكس هذا الارتياح الشهية العدوانية لحكام اسرائيل حيال العراق وسائر الشعوب العربية فانه يعكس خوفهم وانذعاهم من احتمال قرب تحقيق السلام العادل في المنطقة. غير ان هذا الخوف الكبير ليس من شأنه ان يصرف الانتباه عن حقيقة ازدياد قوة الاحتمال السالف، يوما بعد يوم، في الطريق الى السلام العادل على الاسس التي تحظى بتأييد دولي جارف ويكاد امر رفضها، جملة وتفصيلا، يقتصر على الاوساط الاسرائيلية الحاكمة.

لقد صدقت احدى وسائل الاعلام المحلية التي قالت في مقالها الافتتاحي اليوم ان حكومة اسرائيل ترتكب خطأ مريعا اذا هي توهمت ان الانسجام القائم حاليا بينها وبين الادارة الامريكية بشكل «وصفة ناجعة» لتبديد آفاق التسوية السلمية للقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط، شذر مذر.

قبل البيان السوفييتي - الامريكي ومع هذا البيان اثبتت التطورات المرتبطة بالازمة في الخليج وجود رابط وثيق بين كل مشكلات المنطقة، بحيث لا يعدو الرفض الامريكي للاقرار به اكثر من كونه مجرد مكابرة فارغة.

وهناك اساس قوي للاعتقاد انه باستمرار الصمود العراقي ومع ظهور بعض الثغرات في التحالف المعادي للعراق سيتعزز هذا الرابط اكثر فاكثر. ويجدر بحكام اسرائيل ان يعيدوا حساباتهم منذ الان استعدادا ليوم الحساب، الذي ستقرع فيه اجراس انتصار السلام في منطقتنا ايضا. ورغم كون هذا اليوم غير ماثل للعيان بعد فانه آت لا محالة.

(«الاتحاد»)

اثر زيارة ميدانية تفقدية الى قطاع غزة المحتل رغم الحصار الرهيب

نفاع يطالب بانقاذ الشعب الفلسطيني من خطر الجوع الاكيد والحصار الكارثي

* «سكان القطاع يعانون من نقص ملموس في الامكانيات المادية بسبب حظر التجول الذي حرم العمال من العمل»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الاول (الثلاثاء)، قطاع غزة المحتل، وقضى عدة ساعات في الاطلاع على مآسي الشعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال وعسف الحصار. وزار عددا كبيرا من البيوت خاصة في مخيم جباليا، وبالرغم من طوق الحصار الرهيب، الذي ترك القطاع منطقة تبدو خرابا، وبالرغم من دوريات قوات الاحتلال المكثفة، استطاع النائب نفاع الوصول الى حيث اراد.

واشار نفاع في حديث مع «الاتحاد» الى ان القضية الاساسية هي - عدا قضية الاحتلال - حصر الناس في بيوتهم لطيلة اسبوعين. وانقطاعهم عن العالم بسبب الخراب في الهواتف والانقطاع المستمر في الكهرباء. كما ان معظم البيوت هي صغيرة فقيرة والاولاد يقضون الايام والليالي بين جدران هذه البيوت.

ويؤكد نفاع: «رأيت بعض الاولاد وقد اقاموا أبراجا من الكرتون والنايلون على السطوح كابراج الحمام فقط ليروا الفضاء»!

«وفي حالة رفع حظر التجول لفترة قصيرة» أضاف نفاع، «يسمح للنساء فقط بالخروج ومحاولة الحصول على بعض المواد التموينية.. وهنالك قضية جدية ملموسة وتعطي أثرها الفظيع وهي نقص الامكانيات المادية، فعشرات الوف العمال لا يعملون بسبب منع التجول، الامر الذي أدى الى عدم امكانيات الشراء. والنساء ايضا لا يسلمن من اعتداءات الجنود - حيث يقوم الجنود برمي المشتريات ورمي النساء ايضا وركلهن كما حدث في مخيم الشاطىء».

وروى شهود عيان للنائب نفاع أنه «في الساعة الثامنة صباحا وقف الطفل محمود عبدالله ابن التاسعة عند باب بيتهم وأطل برأسه الى الخارج وقت رفع المنع فجاء جندي حرس الحدود وضرب رأسه في الجدار عدة مرات على مرأى من والده»!!

وذكروا ايضا أنه «في الحي الشرقي من جباليا بطح افراد قوات الاحتلال احد عاملي النظافة الذين يحملون تصريحا ورموه في قناة المجاري»!!

وتابع نفاع: «عن منع التجول يعلن بالمكبر عدة مرات، وعن رفع الحظر يعلن مرة واحدة فقط! حتى ان العديد من الناس الموجودين داخل البيوت لا يسمعون برفع الحظر المؤقت. واضاف: «ان حظر التجول يؤثر بشكل خطير على المرضى، فهنالك اطفال بحاجة الى تطعيم، وهنالك مرضى السكري وغيره بحاجة الى تعاطي الدواء يوميا وهم لا يتمكنون من الوصول الى العيادة، وليس لدى عيادة وكالة الغوث الامكانيات للوصول الى بيوت المرضى بسبب نقص القوى العاملة بموجب تصريح، وبسبب عدم معرفتهم باحوال المرضى نتيجة لتعطل الهواتف.

«اما عن مجال الزراعة»، يقول نفاع، «فهي مهملة وتخرب مواسم الحمضيات والخضروات بسبب عدم تمكن اصحابها من الوصول اليها، كذلك فان المواشي تنفق بسبب منعها من الوصول الى المراعي».

وعن معاناة السكان في مخيم الشاطىء، ساق نفاع المثال التالي: «وقف طفل على مدخل بيتهم، فلاحقه الجنود فهرب الى داخل البيت واغلق الباب فما كان من الجنود الا ان دخلوا الدار عن السطح واطلقوا النار على والد المدعو توفيق نصار ابن الـ (٤٥) سنة»!

واوضح نفاع «ان المطلب العام والضروري هو رفع حظر التجول، ولكن حتى في ظل حظر التجول على السلطات ان تتخذ خطوات لتخفف من فظاعة الظروف هنالك» مؤكدا «ان المطلوب هو زيادة ساعات رفع الحظر وتعميمه ليشمل الرجال والنساء وليس فقط النساء، وكذلك ان يكون رفع الحظر في ساعات ملائمة. وهنالك حاجة ماسة لاعطاء تصاريح لمئات الناس العاملين في وكالة الغوث، والمؤسسات الانسانية مثل بنك الدم، والهلال الاحمر، والجمعية الطبية، وجمعية اصدقاء المرضى».

وأكد نفاع: «ان الاهالي في قلق كبير على ابنائهم المعتقلين في سجون الاحتلال، بسبب الانقطاع عنهم وبسبب وجودهم في مناطق عسكرية مثل سجن النقب».

وخلص النائب الجبهوي محمد نفاع الى القول: «ان الوضع في القطاع فظيع، وهنالك خطر الجوع الحقيقي، والحصار قد يؤدي الى كارثة ان لم يعالج فوراً».

فيما استمر حظر التجول على كامل انحاء فلسطين المحتلة لليوم الرابع عشر

اضرام النار في سيارة اسرائيلية في القدس العربية

* قوات الجيش تخرج جثمان الام الشهيدة لبنى القدح من مثواه الاخير! * مواصلة سياسة المداهمات وحملات الاعتقال وتسليم البطاقات الخضراء *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احرقت سيارة اسرائيلية صباح امس (الاربعاء) في شارع الزهراء في القدس المحتلة وهرعت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» الى المكان واعتقلت عددا من الشبان.

هذا وقد استمر حظر التجول على كامل انحاء فلسطين المحتلة (باستثناء القدس) منذ وقوع العدوان الامريكي على العراق، في بعض المناطق قبل ذلك.

وعلم ان قوات الجيش اخرجت جثمان الام الشهيدة لبنى القدح التي قتلت برصاص قوات الجيش الاسبوع الماضي، من مثواه الاخير. وكانت عائلة الشهيدة قد رفضت في وقت سابق اخراج الجثمان لتشريحه.

وداهمت قوات الجيش في ارض مزرعة المواطن خضر خميس جلايطة واعتقلته، كما جرت حملة اعتقالات اخرى في مناطق متعددة وبخاصة في بيت ساحور وجنين. وفي الاخيرة صدمت سيارة جيب عسكرية على دراجة هوائية كان يقودها الشاب بدر سليم السعدي (١٨ عاما) وانهالوا عليه بالضرب المبرح. وفي بيت ساحور اعتدى الجنود بالضرب على المواطن ميخائيل لنصية (٤٥ عاما)، وقد ادخل الى المستشفى لاحقا. وفي عين الديوك/ اريحا سلم عشرة شبان بطاقات هوية خضراء.

وكانت قوات الاحتلال اختصرت الفترة التي رفع فيها حظر التجول في مخيم الشاطىء بعد ظهر امس الى النصف اثر خروج المواطنين من الرجال والشبان (رفع الحظر في القطاع يخصص للنساء فقط) وحصول صدامات بين الاهالي في المخيم وجنود الاحتلال الذين اطلقوا الرصاص واصابوا توفيق نصار (٤٥ عاما - رصاصة في ساقه). كما تعرض اخرون بما فيهم اطفال ونساء كبار في السن للضرب في مخيم الشاطىء وبعض احياء غزة.

غوجانسكي تستجوب وزير «الامن» حول مستوى وجاهزية الملاجىء في البلاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي استجوابا لوزير «الامن» طالبته فيه بمعرفة مستوى وجاهزية الملاجىء في البلاد وفي منطقة «دان» بشكل خاص.

جاء ذلك في اعقاب تزايد مطالبة المواطنين بملاجىء لحمايتهم من الاسلحة التقليدية وغير التقليدية.

وتساءلت غوجانسكي: لماذا لم يتم، حتى الان، تزويد كل الملاجىء العمومية بمصاف ضد الاسلحة غير التقليدية؟

مولود في «الادارة المدنية»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كان من بين نتائج تقييد حركة تنقل المواطنين بما في ذلك للحالات الطارئة في الضفة الفلسطينية الخاضعة لنظام حظر التجول ان انجبت احدى نسوة قرية دير ابو مشعل (رام الله) في مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية في مستوطنة «حلميش». المرأة الحامل كانت متوجهة الى الادارة ايامها للحصول على تصريح للوصول الى المستشفى للولادة بعد ان اعادها حاجز عسكري من حيث اتت.

نزاع الخليج يفجر نزاعاً داخلياً في صفوف «الحركة التقدمية»!

* حاييم هنغبي يستقيل من الحركة بسبب «لجوء» اعضائها العرب الى «تأييد» صدام حسين!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فجر نزاع الخليج، على ما يبدو، نزاعاً داخلياً في صفوف «الحركة التقدمية»، سيكون له ابعد الاثر على طابعها «العربي - اليهودي المشترك»! هذا ما اتضح من البيانين الخاصين اللذين سارع الى اصدارهما، يوم امس الاول (الاثنين)، كل على حدة، قطبا «التقدمية»، من الجانبين العربي واليهودي، النائب محمد ميعاري وسكرتير الكتلة في الكنيست حاييم هنغبي.

فقد اعتبر هنغبي ان اعضاء «التقدمية» من العرب «اختاروا ان يقفوا بشكل واضح الى جانب صدام حسين»! مما حمله على تقديم استقالته.

وجاء في مكتوب الاستقالة الذي بعث به الى ميعاري: «الحقيقة المؤسفة في كون كل منا اختار له جانبا مختلفا في حرب الخليج تلزمني باستخلاص كامل العبر. وطبقاً لذلك اقدم لك بهذا استقالتي من العمل داخل اطار الكتلة ومن العضوية في ادارة القائمة»!

وخلص هنغبي في ختام رسالته الى التأكيد على ان استقالته هي نهائية من صفوف الحزب «الذي يؤيد طاغية اتى له شر هزيمة»!

من جهته، اصدر النائب محمد ميعاري بياناً خاصاً اعرب فيه عن اسفه لاستقالة حاييم هنغبي، وقال، من جانب آخر، ان موقف «التقدمية» من حرب الخليج هو الدعوة الى «وقف الحرب التي ادت الى الحاق الضرر بالمواطنين الابرياء، والعودة ثانياً والتركز من جديد حول الحلول السياسية لكل نزاعات المنطقة».

في تصريح اذاعي

بيرس: «هدف بوش ليس انسحاب العراق من الكويت بل تدمير آلة صدام حسين الحربية»

* ويضيف: «على اسرائيل اطلاق مبادرة سلمية باتجاه العالم العربي» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر زعيم حزب العمل شمعون بيرس، أمس (الاربعاء)، ان الولايات المتحدة تسعى في المقام الاول الى تدمير القوة العسكرية العراقية.

وردا على سؤال لاذاعة «صوت اسرائيل»، اكد بيرس ان «الهدف الاول للرئيس بوش ليس انسحاب العراق من الكويت بل تدمير آلة صدام حسين الحربية».

وتابع بقول «حتى اذا اجريت مفاوضات معه (الرئيس العراقي) فيجب ان تفضي سريعا الى تفكيك ترسانة العراق من الاسلحة غير التقليدية وشل بنيته التحتية الاستراتيجية».

واعتبر بيرس من جهة اخرى ان على اسرائيل اطلاق مبادرة سلمية باتجاه العالم العربي، وقال «العالم كله يعرف انه بعد انتهاء الحرب في الخليج يجب الاهتمام بالنزاع الاسرائيلي العربي. وسيكون من الافضل لاسرائيل الان التقدم واطلاق مبادرة سلام».

عالم المرأة

مجلة نسائية اجتماعية شهرية مطلوب موزعات وموزعون للاتصال: ابراهيم حسن ت: ٠٤/٩٤٥٠٢٤.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - هاتف وفاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في مذكرة الى الهيئات الدولية وقادة منظمات العالم والامم المتحدة:

قيادة الانتفاضة تطالب بوضع دولة فلسطين المحتلة وامن الشعب الفلسطيني في عهدة الامم المتحدة وحماية المجتمع الدولي

● وقف الحرب هو المدخل العملي الوحيد لتلافي قصف المدنيين اينما كانوا ● العدوان الامريكي ـ الاطلسي يستهدف تدمير العراق تدميرا شاملا تمهيدا لتغيير الخارطة السياسية للمنطقة العربية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى الرأي العام العالمي والامين العام للامم المتحدة ورئيس واعضاء الجمعية العمومية ومجلس الامن الدوليين ورئيس واعضاء منظومة دول عدم الانحياز ومندوبي دول السوق الاوروبية المشتركة والبرلمان الاوروبي ورئيس واعضاء المؤتمر الاسلامي ورئيس واعضاء منظمة الوحدة الافريقية وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس واعضاء اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية للتنسيق حول القضية الفلسطينية ورئيس وأعضاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر، المذكرة التالية:

«بينما يتواصل قصف العراق وبشكل لم يشهد له العالم ولا التاريخ مثيلا. تتضح اكثر فاكثر ابعاد ومخاطر العدوان الوحشي الذي اقدمت عليه الولايات المتحدة والقوى المتحالفة معها سواء بالمشاركة الفعلية ام بالتحريض والدعم.

فهذا العدوان يستهدف اولا وقبل كل شيء، تدمير العراق تدميرا شاملا. وذلك تمهيدا لتغيير الخارطة السياسية للمنطقة العربية، ومن ثم ضرب ارادة كل شعوب الامة العربية في التحرر والتقدم وتحدي مخططات المصالح الامبريالية للهيمنة على مقدرات وثروات ومصير هذه الامة.

ومن خلال وحشية القصف الامريكي الاطلسي وطبيعة ردود الفعل العراقية خلال الاسبوع الاول من هذه الحرب العدوانية والتصعيد المتوقع لكل ذلك في المراحل القادمة يتضح وبما لا يدع مجالا لادنى شك ان ثمن مخطط تدمير العراق سيكون ثمنا باهظا ستدفعه ليس فقط الجيوش المعتدية، ولن تقتصر حدوده عند تدمير منشآت النفط في السعودية والكويت بكل عواقبها ومضاعفاتها، ولا عند قتل عشرات الالوف ان لم يكن مئات الالوف من المدنيين في كل ارجاء منطقة الشرق الاوسط، كما لن تقتصر على الابعاد التدميرية لكل ذلك على دول المنطقة بأسرها وعلى اقتصاد العالم بشماله وجنوبه، بل ستمتد ايضا الى زرع حواجز من المرارة والكراهية بين شعوب الغرب من جهة وشعوب امتنا العربية والشعوب الاسلامية من جهة أخرى، وستقضي على فرص الاستقرار والتفاهم والسلام لاجيال قادمة.

فهل هذا هو ما ارادته هيئة الامم المتحدة من فرض الشرعية الدولية؟!

أم أن الولايات المتحدة والقوى المتحالفة معها بالمشاركة الفعلية وبالتحريض والدعم قد تجاوزت تماما التفويض الذي انتزعته من هيئة الامم المتحدة متخذة من غطاء تحرير الكويت ذريعة لتدمير العراق هذا التدمير الشامل الذي نشهده وبكل التداعيات والمضاعفات المذكورة.

ان السؤال الذي يفرض نفسه الان، وبالحاح، امام هذه الصورة المرعبة للدمار والخراب الشامل التي ستفضي اليه هذه الحرب العدوانية هو: هل هناك بديل لكل ذلك؟

ومن هنا من ارض دولة فلسطين المحتلة نرفع صوتنا عاليا لنقول نعم هناك البديل: نحن شعب الانتفاضة المجيدة وامتداده شعب فلسطين في المنفى، والذين عانينا ونعاني يوميا من الاحتلال والعدوان والحرب منذ اربع وعشرين عاما وعانينا ونعاني من تجاهل الشرعية الدولية من عدم احترام اتفاقيات جنيف، وعانينا ونعاني من الدمار والقصف وهدم البيوت وقتل الابرياء.. نقول لكل شعوب الانسانية، وبخاصة تلك الشعوب التي عانت سواء في الماضي او في الحاضر من دمار الحروب وعرفت النفي والتشريد ومحن الاحتلال... نقول لشعوب الانسانية هذه ومن فيها، ان لم يكن اولها، الشعب الاسرائيلي الذي حرضت حكومته وما زالت تحرض على هذه الحرب المدمرة.. نقول: أجل هناك البديل لكل هذا الدمار وهذه الصورة المرعبة. وأن البديل في متناول ايدينا اذا كنا نرغب حقا في السلام ونريد فعلا ان نتفادى الدمار.

ان الهاوية السحيقة التي تريد هذه الحرب العدوانية الامريكية ـ الاطلسية ان تجر اليها منطقتنا والعالم باسره يمكن، بل يجب تجنبها من خلال ان يتحمل مسؤولياته كل من يرفض هذه الحرب القذرة وعواقبها ومضاعفاتها، سواء كان فردا او شعبا او قوة او منظمة او دولة في منطقتنا وفي اي جزء من هذا العالم.

وفي هذا المجال فاننا نثمن الدور المتميز الذي قامت به قيادة شعبنا في منظمة التحرير الفلسطينية لمنع هذه الحرب واعطاء الفرصة لحل عربي للازمة، اضافة الى الدور الذي تقوم به حاليا من أجل وقف الحرب ولايجاد حل سلمي للازمة.

وفي هذا السياق وفي الوقت الذي يؤلمنا فيه قصف المدنيين اينما كانوا فاننا نرى ان وقف الحرب هو المدخل العملي الوحيد لتلافي ذلك فان البديل المطروح لوقف الدمار انما تتحدد معالمه بالمبادىء والاسس والمطالب التالية:

أولا: ان نحتكم الى مقياس واحد من الشرعية الدولية من أجل معالجة متكافئة لكافة الصراعات والازمات، تقوم على أسس حق الشعوب في تقرير مصيرها ومبدأ رفض حل النزاعات بالقوة ورفض احتلال اراضي بالقوة ولا تقتصر هذه المعالجة على ازمة الخليج وحسب، ولا ايضا على ازمات الشرق الاوسط واولها وجوهرها الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي، وانما تشمل مناطق اخرى من بقاع العالم التي يجب ان تخضع لنفس المقياس ولنفس الشرعية.

ثانيا: ضرورة وقف هذه الحرب العدوانية ـ الامريكية ـ الاطلسية ـ التي تستهدف وبتدبير واصرار مسبقين تدمير العراق الشقيق، وتتخذ من تحرير الكويت مجرد غطاء وذريعة.

ثالثا: وفي الوقت الذي تنهار فيه نظرية الحدود الآمنة من اساسها وتتداخل فيه المعاناة الانسانية من الدمار والقتل وتترابط المخاوف من المصير المرعب الذي ستقود اليه هذه الحرب العدوانية فاننا نناشد كل قوى السلام في العالم وكل من يرفض الحرب وخاصة داخل المجتمع الاسرائيلي ان ترفع صوتها عاليا من اجل تسوية سلمية شاملة في المنطقة وتقوم على مقياس واحد من الشرعية الدولية وحق تقرير المصير لكل شعوب المنطقة، وعلى اساس ضمان الامن لكل دول وشعوب منطقتنا وتحويل هذه المنطقة باسرها الى منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، من خلال مؤتمر دولي تحضره كافة اطراف النزاع في الشرق الاوسط بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

رابعا: ان الدور الاساسي لمنظمة هيئة الامم المتحدة هو ان ترسي دعائم السلام في العالم وأسس التفاهم بين شعوب الارض لا ان تكون غطاء لتنفيذ نوايا مسبقة لشن الحرب والتدمير. ان الامم المتحدة يجب ان تكون الحارس الامين والحكم العادل على المقياس الواحد للشرعية الدولية.

ومن هنا فان المهمة العاجلة للامم المتحدة الان تتجسد في:

١ ـ العمل على الوقف الفوري للحرب.

٢ ـ ارسال قوات الامم المتحدة من غير الدول المشاركة في هذه الحرب للفصل بين القوى المتحاربة.

٣ ـ لعب دور ايجابي لرعاية مفاوضات تتم في اطار عربي من أجل تسوية ايجابية وعادلة للازمة بما يضمن مصالح وحقوق الاطراف المعنية.

٤ ـ الدعوة الى رعاية مؤتمر دولي لتطبيق قرارات مجلس الامن الداعية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والاراضي العربية، ولتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في العودة وتقرير المصير على ان يعقد هذا المؤتمر بحضور كافة الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي بما فيها م.ت.ف. وعلى ان يعالج المؤتمر ايضا المسائل الامنية ونزع اسلحة الدمار الشامل من سائر المنطقة، وغيرها من المسائل التي تهم كافة دول المنطقة.

خامسا: اننا واذ ندعو للسلام ولحقن الدماء ولتحقيق الحرية والامان لكافة دول وشعوب منطقتنا فاننا وفي خضم المعارك الجارية نطالب بوضع الدولة الفلسطينية المحتلة وامن الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح في عهدة الامم المتحدة وحماية المجتمع الدولي خاصة وان اندلاع الحرب قد اوضح وبشكل يتنافى مع ابسط القواعد الانسانية، عدا عن الالتزامات التي تفرضها اتفاقيات جنيف، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية عاجزة بل وامتنعت عمداً عن تقديم ابسط وسائل الحماية لشعبنا الاعزل في المخيمات والقرى والمدن، بما في ذلك توفير صفارات الانذار والاقنعة الواقية من الغازات وخاصة لاطفالنا ومعتقلينا.

والى ان يتم تنفيذ وضع الدولة الفلسطينية في عهدة الامم المتحدة، وحتى لا يقع المجتمع الدولي مرة اخرى في مأزق المقاييس المزدوجة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، وفي الوقت الذي تستنفر فيه الحكومة الاسرائيلية العالم لحمايتها من الصواريخ العراقية ولردفها بمئات الوف المهاجرين الجدد، وبالمساعدات الهائلة التي بدأت تنهال عليها بعد قصف احياء في تل ابيب، فاننا نطالب هيئة الامم المتحدة والمجتمع الدولي القيام بمسؤولياتهم تجاه القضايا العاجلة التالية:

١ ـ أن تتحمل الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف مسؤولياتها من أجل تطبيق هذه الاتفاقيات على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

٢ ـ ان تتحمل الامم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولياتها تجاه حماية شعبنا من التهديد بالترحيل الجماعي الذي يشكل الان خطرا حقيقيا تلوح به علنا أوساط عديدة في اسرائيل.

٣ ـ منع اسرائيل من استغلال ظروف الحرب لتنفيذ سياستها التوسعية وخاصة لتوسيع الاستيطان داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

٤ ـ الضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي لمنعها من استغلال ظروف الحرب كذريعة لتنفيذ المزيد من العقوبات الجماعية ضد شعبنا الاعزل خاصة من خلال فرض نظام صارم لمنع التجول تتم الان تحت وطأته ممارسات منافية لابسط مبادىء حقوق الانسان، ويحرم شعبنا من التمتع بحقه في العلاج بسبب التقييدات المفروضة على تحرك الطواقم الطبية وطواقم الدفاع المدني كما تتهدد لقمة العيش لقطاع واسع من عمالنا الذين يعتمدون على اجور عملهم اليومي، ويتعرض الاقتصاد الفلسطيني لمخاطر شديدة بسبب عدم تمكن مزارعينا من العناية بقطعانهم ودواجنهم ومزروعاتهم ولا بتسويقها.

لقد اصبح جليا عبر التجربة الانسانية ان الحرب ليس بمقدورها معالجة جوهر القضايا ولا ايجاد الحلول لاسباب النزاعات. بل على العكس من ذلك فهي تؤدي في غمرتها الى مزيد من المشاكل وتدمر حياة الانسان ومقدراته والارض التي يعيش عليها.

ان حرب الخليج يجب ان تتوقف كما يجب معالجة جميع نزاعات المنطقة معالجة شاملة ومسؤولة من خلال المفاوضات والعمل الجماعي البناء ان ارادة الحياة وحمايتها يجب ان تطغى على نزعة القتل والدمار».

في رسائل الى مختلف الهيئات الدولية:

لجنة المحامين العرب في الضفة الفلسطينية تطالب بتأمين رقابة دولية على ظروف سجن المعتقلين الفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت لجنة المحامين العرب في الضفة الفلسطينية بمذكرة عاجلة الى كل من الامين العام للامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية (امنستي) ولجنة الحقوقيين الدولية ومنظمة الصليب الاحمر، واتحاد المحامين الامريكان ونقابات المحامين في كل من ايطاليا، امريكا، فرنسا وكذلك الى قنصليات الدول الاوروبية في القدس، تضمنت عدة مطالب كان من بينها:

اولا: المطالبة بنقل المعتقلين الفلسطينيين من السجون والمنشآت العسكرية الاسرائيلية الى اماكن احتجاز تابعة لادارة السجون بدلا من مكث المعتقلين الخاضعة لاشراف الشرطة العسكرية وذلك ضمانا لسلامتهم وامنهم في ظروف الحرب والمطالبة بمعاملتهم معاملة اسرى الحرب الخاضعة لحقوقهم اتفاقية جنيف الدولية، والمطالبة بتأمين رقابة دولية على ظروف الاعتقال وخاصة من قبل ممثلي الصليب الاحمر الدولي.

ثانيا: المطالبة برفع حظر التجول الذي يخضع له سكان الاراضي المحتلة لليوم الثالث عشر على التوالي كعقوبة جماعية وكاجراء يهدد بكارثة اقتصادية واجتماعية ونفسية لكافة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وكذلك اجراءات تقييد الحركة حتى بين المدن والقرى التابعة لها، الامر الذي يتنافى مع ابسط الحقوق التي نصت عليها مختلف الاتفاقيات الدولية وبالاخص لاهاي وجنيف، ومطالبة الاسرة الدولية بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

ثالثا: المطالبة بتوفير الاقنعة الواقية من الغازات السامة الى جميع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واستنكار سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات في تأمين وتوزيع هذه الاقنعة. وتدين لجنة المحامين العرب تقصير السلطات في هذا الشأن الامر المخالف حتى لقرار المحكمة الاسرائيلية العليا وبالاخص عدم توزيع الاقنعة على من تقل اعمارهم عن ١٦ عاما، ووضع قيد وحرمان في التوزيع على حاملي البطاقات الخضراء، واولئك الملاحقين. وكذلك سكان المدن الحاملين لبطاقات هوية تشير الى عدم نقل عناوينهم الى تلك المدن.

وتشير اللجنة بهذا الخصوص الى ما نقل على لسان مسؤول اسرائيلي كبير في حديث مع الصحافة الاجنبية الذي قال: «كيف نوزع الاقنعة على من يتجهون للصواريخ الموجهة لاسرائيل»!

الاف الاسيويين يفرون من السعودية

● تتمة من ص ١ ●

على الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية وتوجد بها قاعدة امريكية تستهدفها الصواريخ العراقية.

ونظرا لعدم وجود رحلات جوية بين شرقي السعودية وبلادهم يقطع هؤلاء المهاجرون الطريق الى الامارات في ٢٤ ساعة.

مع الاحداث

واقع جديد في الصومال

بعد الاطاحة بنظام سياد بري

● *لا تزال حالة من الفوضى العارمة والخراب الكبير تسود العاصمة الصومالية، مقديشو، منذ طرد الرئيس السابق، محمد سياد بري من قصر الرئاسة يوم الاحد الماضي، واعلان حركة «مؤتمر الصومال الموحدة» عن تعيين علي مهدي محمد رئيسا جديدا للبلاد.*

وكانت اذاعة مقديشو الحكومية، التي انتقلت الى ايدي الثوار يوم الاحد الماضي، اعلنت ان تعيين علي مهدي محمد رئيسا للصومال أصبح «ساري المفعول» وان الرئيس الجديد «تولى كامل السلطات التنفيذية» منذ لحظة هروب محمد سياد بري ولجوئه الى كيسمايو ليحاول من هناك الوصول الى كينيا حيث وافقت السلطات، على مضض، على منحه لجوءا مؤقتا في اراضيها. ومنذ بدء المعارك في مقديشو، في (١٩٩٠/١٢/٣٠) لجأ حوالي (٧) الاف صومالي الى مومباسا، ثاني اكبر مدن كينيا واكبر موانئها.

وتقول التقارير الصحفية الواردة من مقديشو ان الاجانب فيها يتلفظون ذعرا لسماع طلقات النار التي لا تكف في العاصمة الصومالية بينما أصبح مقاتلو «مؤتمر الصومال الموحدة» يطلقون النار في الهواء منذ طرد سياد بري من قصر الرئاسة. وعلى ذلك علق أحد مساعدي الرئيس الجديد: «انه عيد. فهم مسرورون لانه قد أصبح لهم رئيس جديد». ولكن القلق سرعان ما يحل هذه الفرحة وخصوصا لدى القادة ازاء رؤية الخراب في كل مكان.

فالجثث متناثرة في وسط العاصمة وكثير منها دهسته سيارات الشحن التي تجوب المدينة محملة بالمقاتلين لتسويها بالارض، ويشاهد عدد من القتلى وايديهم موثقة وراء ظهورهم ولا احد يدري ما اذا كانوا جنودا نظاميين ام مدنيين ام ثوارا. وتسد دبابات محترقة الشوارع الرئيسية بعد ان اوقفت المعارك سرعتها الجنونية يوم الاحد الماضي.

واضافة الى ذلك. فقد نهبت كل المباني التي كانت تحتوي على أشياء ثمينة ومحال كثيرة لا حصر لعددها. واقتلعت البوابات الحديدية لسفارات مثل سفارة ايطاليا وفرنسا ومصر واندثرت الملفات امام الابواب.

وقال الرئيس الجديد، علي مهدي محمد: «يجب ان نعتذر للحكومات الاجنبية على هذا النهب»! ويقدر عدد القتلى في مقديشو بأكثر من خمسة الاف. ويقول الرئيس الجديد: «علينا أن نبدأ من الصفر»! ثم يضيف: «يجب أن نعمر»!

وعلي مهدي محمد هو من الشخصيات البارزة في مقديشو، وهو رجل اعمال كبير يبلغ من العمر (٥٢) عاما وكان عضوا في البرلمان عندما تولى سياد بري الحكم في العام ١٩٦٩. وقد قررت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الصومال الموحدة الابقاء على عمر عرته غالب رئيسا للوزراء علما بان تعيينه كان قد تم قبل ايام من الاطاحة بسياد بري.

لكن دبلوماسيا غربيا اشار الى ان هذا التعيين جاء من جانب واحد ومن شأنه ازعاج الحركات المتمردة الاخرى مثل «الحركة الوطنية الصومالية»، التي شنت الثورة المسلحة في شمال البلاد في سنة ١٩٨٨ وكذلك «الحركة القومية الصومالية» التي تشن عمليات ضد الجيش النظامي في الجنوب.

ويبدو ان هذا هو السبب في اعلان اعضاء من «مؤتمر الصومال الموحدة» في نيروبي عن «رئاسة انتقالية» لعلي مهدي وعن انه سيتم، خلال الايام المقبلة، تشكيل حكومة مؤقتة تكلف بتنظيم «مائدة مستديرة» تضم جميع الحركات المسلحة وغير المسلحة في البلاد.

اسئلة واجوبة:

ما هو السلاح الكيميائي وكيف يمكن التعرف عليه والوقاية منه

● سؤال: اما زال خطر السلاح الكيميائي يتهدد اسرائيل؟

□ جواب: نعم. فبالرغم من عدم استخدام السلاح الكيميائي ضد اسرائيل، فلدى العراق القدرة على ارسال صواريخ كيميائية.

● سؤال: هل يسمع الصاروخ الكيميائي، عند سقوطه، مثل الصاروخ العادي؟

□ جواب: لا. ففي الصاروخ الكيميائي لا يوجد، تقريباً، مادة متفجرة. واحتمال الاصابة من جراء الارتجاج ضعيف في هذه الحالة.

● سؤال: اذا كان الصاروخ الكيميائي لا يصدر صوتاً قوياً عند سقوطه، فكيف نعرف ان كان هناك هجوم كيميائي؟

□ جواب: الطريقة الوحيدة لمعرفة ذلك تكون عن طريق سماع الراديو. فاذا سمعت في البيت خبطة ضعيفة فقد يكون ذلك صاروخاً عادياً (متفجرات) سقط بعيداً عنك - او صاروخاً كيميائياً سقط قريباً منك.

● سؤال: على افتراض ان مستوى دقة الصاروخ الكيميائي يشابه مستوى دقة الصاروخ العادي (المتفجرات) - فما هي الاضرار المتوقعة من هجوم صاروخ كيميائي؟

□ جواب: المعروف حتى الآن ان هناك تأثيراً واسعاً ومتواصلاً للسلاح الكيميائي. فصاروخ سكاد كيميائي يثير غيمة تغطي مساحة في محيط قرابة ١٥ كيلومترا في الليل وحوالي ٨ كيلومترات في النهار. وتصل فترة تأثيرها، في الليل، الى عدة ساعات، بينما في النهار الى عشرات الدقائق.

● سؤال: فماذا نفعل حيال غيمة السلاح الكيميائي السام؟

□ جواب: هناك ما يمكن عمله. فيمكن مواجهة السلاح الكيميائي بالوقاية بشكل جيد جداً، وذلك عن طريق الكمامة الشخصية. فبامكان الكمامة تخفيض كمية السموم التي تنفذ الى جهاز التنفس - الى الحد الادنى. وكلما بكرت في الوقاية، وحافظت على لبس الكمامة بشكل جيد - فانك تقلص امكانية الاصابة.

● سؤال: اذا دخلنا الى غرفة مغلقة كلياً، لماذا يتوجب لبس الكمامة ايضاً؟

□ جواب: لان مستوى الحماية التي تقدمها الكمامة اكبر بمئة مرة من الحماية التي تقدمه الغرفة المغلقة. فالكمامة تقلل الف مرة المواد التي تنفذ الى جهاز التنفس، بالمقارنة مع الغرفة المغلقة التي تقللها بعشرة اضعاف. فواضح أن البقاء في غرفة مغلقة مع كمامة، يحسن مستوى الوقاية كثيراً.

● سؤال: ماذا نفعل في الغرفة المغلقة؟

□ جواب: في حالة وقوع هجوم كيميائي، من المهم الانصات الى الراديو. ويحظر الجلوس في غرفة مغلقة بدون جهاز راديو او ترانزستور. وعبر الراديو تذاع تعليمات حول ما يجب عمله.

● سؤال: هل توجد، عدا جهاز الحماية، عوامل اخرى تقلل من احتمال الاصابة؟

□جواب: اتجاه الريح مهم. اذا كانت تحرك الغيمة الكيميائية بعيداً عنك - فالوضع جيد. وكذا فان المطر يساعد كثيراً، لان جميع المواد الكيميائية، وخصوصاً غاز الاعصاب يتحلل بسرعة في المياه. لهذا ينصح بوضع قطعة قماش رطبة تحت الباب المغلق.

● سؤال: هل يصلح «فلتر» الكمامة لاستخدامه ثانية؟

□ جواب: «الفلتر» الذي يستخدمه الجيش يتميز بأنه يعيش طويلاً. وفي حالة عادية (بعد فتح السدادة والغطاء) فان «الفلتر» صالح لمدة سنتين تقريباً. والفحم العامل في «الفلتر» يستطيع امتصاص كميات كبيرة من المواد الكيميائية، وهذا يمكننا من استخدامه مرة اخرى، حتى بعد عدد من الهجمات بالسلاح الكيميائي.

● سؤال: ماذا نفعل بالكمامة بعد اعلان صفارات الامان؟

□ جواب: بعد صفارات الامان عليك خلع الكمامة عن الرأس وادخالها في صندوقها وحملها طيلة الوقت.

● سؤال: اليست هناك حاجة لسد فتحة «الفلتر» بغطاء بهدف المحافظة عليه؟

□ جواب: لا والف لا!! فيجب ان يظل «الفلتر» مفتوحاً وموصولاً بالكمامة، وذلك بهدف تقصير فترة لبس الكمامة ومنع اي خلل قد ينجم عن عدم ازالة السدادة.

● سؤال: عندما اترك مكاني لفترة قصيرة (للحمام مثلاً)، فهل استطيع ابقاء الكمامة وعدم حملها معي؟

□ جواب: في وقت الهجوم بالسلاح الكيميائي فان كل ثانية مهمة. وهدفنا هو تقصير الفترة وبلوغ اقصى درجات الوقاية، ولهذا يتوجب عليك حمل الكمامة معك الى اي مكان (بما في ذلك الحمام).

● سؤال: هل سيمتد هذا الوضع لفترة طويلة؟

□ جواب: ما دام يتهددنا استخدام السلاح الكيميائي، فستمتد الوقاية بالمستوى الحالي الى صدور اوامر اخرى.

● سؤال: اذا سقط، في محيطي، صاروخ فكيف اعرف اذا كان عادياً أو يحمل مادة كيميائية؟

□ جواب: لا يمكنك معرفة ذلك، ولذلك عليك ان تسلك وفقاً للتعليمات القائلة بأن كل صاروخ ينظر اليه وكأنه مادة كيميائية، الا اذا ثبت غير ذلك.

● سؤال: هل يمكن معرفة غاز الاعصاب او الخردل من رائحتها او طعمها او لونها؟

□ جواب: لا يمكن الاعتماد على الروائح لمعرفة المادة الكيميائية. ولا يمكن الاعتماد على الحواس البشرية في مثل هذه الحالات.

● سؤال: من يعرف اذا كان الصاروخ يحمل مادة كيميائية ام لا؟

□ جواب: هناك قوات مهنية خاصة ومدربة تعرف كيف تكتشف وتشخص ذلك في وقت قصير. وجوابهم سريع ويمكننا من اتخاذ القرار المناسب.

● سؤال: هل يتوجب استخدام ابرة «الاتروبين» في حال الاعلان في الراديو عن هجوم كيميائي؟

□ جواب: لا، ولا بأي شكل فالابرة تستخدم فقط في حال ظهور علامات اصابة. فلدى الشخص المصاب بغاز الاعصاب تظهر علامات واضحة جدا وهي الترطيب «من كل المنافس» في الجسم، خصوصاً العرق والقيء، والمرازات اللعاب من الفم وسماع صفير لدى التنفس.

وتسبب الاصابة بالغاز، ايضا، بشل العضلات، خصوصاً عضلات التنفس. والموت في هذه الحالات، ينجم بسبب وقف عملية التنفس. واحتمال الاصابة بغاز الخردل مختلفاً تماماً. فالحديث يدور في هذه الحالة عن ظهور تدريجي لحروق على الجلد.

● سؤال: هل يشبه السلاح البيولوجي السلاح الكيميائي؟

□ جواب: ليس تماماً. لكن الوقاية منه متشابهة تماماً: كمامات وغرف مغلقة والاستماع للراديو لمواصلة العمل. وكل ما يعد الوقاية الشخصية يقول العاملون في مصلحة الانقاذ ولا حاجة للدخول في هذا المجال.

● سؤال: هل يمكن انقاذ المصابين بالسلاح الكيميائي والبيولوجي؟

□ جواب: نعم. هناك علاج ضد الالتهاب ومعالجات اخرى معروفة في الطب الاسرائيلي. ويمكن انقاذ اشخاص حتى وهم في حالة النزع.

على الشاشة الصغيرة

● الخميس - ٩١/١/٣١ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)

١٨،٣٢ - «مجلة الفن» عن فرقة ترشيحا الكلاسيكية بقيادة نسيم دكور، وفرقة حامة وزغلول الشفاعمرية وغيرها

١٩،٠٠ - «لقاء»

١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)

٢٠،١٥ - استعراض برامج التلفزيون

٢٠،٣٠ - رياضة

٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)

٢١،٣٢ - رياضة

٢٢،١٥ - «ثلاثون وشيء ما» والحلقة بعنوان «والدان جديدان»

٢٣،٠٥ - يهود مدينة مشهد الايرانية - فيلم وثائقي

٢٣،٣٥ - مشاهد من الافلام

٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)

٠٠،١٠ - «صفرة النهاية» - رياضة

٠٠،٢٥ - «المفلس» - والحلقة الثانية بعنوان «املاك عائلة» ويستمر البث دون توقف

كمامات غاز اردنية

● عمان - «و.ص.ف» - بقلم: سعد جورج حتر - في غياب الامكانات المالية اللازمة للحصول على اقنعة واقية ضد الغازات نزع كثير من الاردنيين الى ابتكار كمامات خاصة بهم لحمايتهم من احتمال تعرضهم لخطر الاسلحة الكيمياتية في بلد يحده العراق شرقا واسرائيل غربا.

ومنذ اندلاع حرب الخليج قبل عشرة ايام قامت مجموعة من الجمعيات الخاصة بتصنيع وبيع كمامات من ابتكارات يدوية يدخل في تركيبها الفحم النباتي والاسفنج وقماش ابيض.

وتقول سلوى المصري من مؤسسة نور الحسين وهي جمعية خيرية لتطوير الريف الاردني ان المؤسسة تقوم بتصنيع وتطوير كمامات لكنها لم تعتمد حتى الان عينة معينة من هذه «السلعة» التي غزت الاسواق.

وفي وسط العاصمة عمان يقوم اشخاص ببيع كمامات مصنعة من قماش ابيض وفحم نباتي مقابل ٢٥٠ فلسا (٠،٤ دولارا) للعينة الواحدة. ويقول احد الذي يبلغ من العمر ثمانية عشر ربيعا «انها تجارة مربحة» واردف وقد اختفى وجهه خلف احدى الكمامات «ابيع نحو ٥٠ من هذه السلعة يوميا».

وقد اوضحت المصري لوكالة فرانس برس ان مؤسسة نور الحسين تصنع يوميا ما معدله ٢٥٠ كمامة في مشغل يدوي في محافظة المفرق (٧٢ كيلومترا شمالي عمان). وتبلغ قيمة الكمامة التي تنتجها المؤسسة دينارا واحدا (١،٥ دولار).

وقالت المصري ان المؤسسة تسعى لتطوير وتعديل انتاجها من الكمامات بحيث يتم تغطية جميع اجزاء الرأس بدلا من الوجه فقط وذلك عن طريق استخدام مواد بلاستيكية مقاومة للغازات. وترفق المؤسسة مع كل كمامة نشرة خاصة عن كيفية الاستعمال ومدى الفاعلية.

الى ذلك تجري مجموعة من المهندسين الكيمياتيين من القطاع الخاص تجارب على استخدامات حبيبات خاصة من الفحم النباتي كمصاف وادخال نظام تنفس متطور الى الكمامات لتغطية كافة اجزاء الوجه.

وقال احد المهندسين ان شركته تحاول التوصل الى تطوير نظام تنفس خاص اضافة الى استنباط مادة بلاستيكية مقاومة للغازات.

في انتظار المطر

● لميمة رفيق جبارين ●

تصيدني العيون الخائرة
غريق.. غريق..
تكل نغم في كل اغنية
تادني.. آتيك
- وصورة
في الخيال..
طفولة تضحك.. تفرح
ولكن من غبار النسيم.. تشقى..!!
يا انت
طفلك انا
بكل ما تحمل من المسافات..!!

● ● ●

تعلقة بك
فهل ينزل مرة اخرى المطر!!
(ام الفحم)

مهداة الى هذا الشعب في عهده الثالث..

الانتفاضة والشعب!

● بقلم: محمد ابو زيد ●

هذا الشعب يرفض الموت...
يرفض الابادة...
ويرفض الهزيمة..
وأنى له ان يهزم..؟
وهو بعد كل مذبحة
وبعد كل جريمة
وكل معركة...
يشد العزيمة... ويمضي...
وأنى لهذا الشعب ان يهزم..؟
وطفله يتصدى للظلم
وطفله يتحدى الطغاة
ونساؤه تبصقن في وجه المغتصب
وتقدمن على اللهب...
ورجاله لا يهابون الموت
فهذا الشعب يمضي...
لا يعيقه حائل
وجرحه ينزف
فكل قطرة تلد مناضلا
حتى انجب الانتفاضة
فانطفأت نيران الطغيان
والتهب الشعب كالبركان...
ولتسقط عروش الظلم
فهذه الانتفاضة
ابنة لهذا الجيل الغاضب
ولعنة على جحافل الغاصب
وهذه الانتفاضة ستستمر..
وتستمر..
ما دام هذا الشعب يصر
على الحرية والسيادة
يدون الانتفاضة سطورا..
سطورا..
على وجه التاريخ
معتينا كنور القمر
في ليل قاتم...
يقرأه كل جاهل وعالم...
ويصر على السيادة...

(رهط)

كلمات متقاطعة

● ● حل لغز رقم (٢٢٠) ● ●

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
	■									٢
■							■			٣
				■	■					٤
		■				■				٥
	■						■		■	٦
			■							٧
■						■				٨
	■				■					٩
		■				■				١٠

افقيا:

١ - مدينة اسرائيلية تعرضت للقصف صاروخي - تكلم
٢ - شاعر فرنسي شهير
٣ - لقر - مدينة سوفييتية اسيوية
٤ - اغنية لفريد الاطرش - تتمتع
٥ - فتح - موت - ريبة (معكوسة)
٦ - معلمانه (مبعثرة)
٧ - التطبيب - نعمة
٨ - خوف - مشوه - الصورة
٩ - خدمة جوية - مأمن
١٠ - في داخل الجسم - جبال اوروبية - ندى

عموديا:

١ - هاتف - الير الاضطراب
٢ - قصيدة عربية مشهورة
٣ - اداة عطف - احد الوالدين - ارقاه
٤ - اللهم اوروبي - للاستفهام
٥ - يقلف (مجزومة) - امرأة جاهلية اشتهرت بحدة بصرها
٦ - قطع - بناء اسلامي مشهور في الهند
٧ - يتعقب - جامة
٨ - حروف متشابهة - تنتصر
٩ - ذلك - سكب
١٠ - من الخضار (معكوسة) - حرض الزرع - اداة عطف

● ● حل لغز رقم (٢١٩) ● ●

افقيا:

١ - روز اليوسف
٢ - ي.ي.ي - جلة
٣ - خروف - جلباب
٤ - تيلوليد
٥ - اس - جان - شن
٦ - حلب - شب
٧ - ابن ماجه - دو
٨ - واب - يجدب
٩ - صب - دبي - يد
١٠ - خيط - سريعة

عموديا:

١ - صباح الخير
٢ - وي.س - سلب - يث
٣ - زيوت - يند
٤ - فيض - مؤرخ
٥ - لم - قارابي
٦ - جيون - سب
٧ - ولاء - شهم
٨ - س.م.ه.ي - جني
٩ - الفن - وديع
١٠ - جع - تحرب

● غضي الوقت ونتسلى ●

امامك رسمان يبدوان متشابهين تماما، ومع ذلك فهناك خمسة اختلافات بينهما. حاول ان تجدها.

تعالوا نحمي الحياة

● بقلم: محمد علي طه ●

● شوارع البلدة خالية، باردة، ميتة. لا احد يتحرك فيها سوى عواء الرياح الذي يصفع ذوائب الاشجار العارية التي تراقص الاشباح في عرس «مارس» المجنون. وانت في غرفة محكمة الاغلاق. والمذياع - رفيقك الدائم في هذه الايام - يطرك بالاوامر الصارمة. لا نقاش ولا جدال. انت آلة خائفة مطيعة تنفذ اوامر المذياع الباردة. وجهك مقنع بالكمامة وحبات العرق تنز على جبينك مثل القطر متحدية برودة كانون الثاني. تتظاهر بالهدوء وتحاول خنق خوفك لتطمئن الزوجة والاولاد كأنك تقول لهم: ستبقى احياء. تنظر الى وجوههم المقنعة باحثا عن جمال طمسته الكمامات. تلاطف طفلتك باصابعك الباردة وتحاول اقناعها بان تتقنع فتأبى وردة الوادي وحينئذ تغضب انت ناسيا ان الحق كل الحق مع الطفلة فما علاقة الكمامة القبيحة بالوجه المليح؟!

قبيحة هي الحرب!

الوقت يزحف مثل السلحفاة الشمطاء. كريه مثل وجه دبابة في الصحراء. ترى ماذا تحمل لنا ايها الوقت في ثناياك؟ ماذا تخبىء لنا في رحلك الصحراوي؟

هو الرعب يطل انفه الاحمر من جوف الزمان فترفع جناحيك وتضم اطفالك تحتهما كما تضم الدجاجة صيصانها امام اغارة الطيور الجارحة. تصرخ طفلتك تطلب المرحاض فتتذكرها انها كانت هناك منذ لحظات فتصرخ وتشد ساقيها وتفرفص مرعوبة فتتمنى انت لو تجمع لها ساسة العالم الكبار، تجار الاسلحة، سماسرة البورصة، قواد الخيل، ملوكا، رؤساء، مشايخ، جنرالات لتبول على رؤوسهم جميعا وتعطر لحاهم وشواربهم.

وتمد طفلتك ذراعيها وتعانقك لتدفن خوفها في صدرك باحثة عن نقطة دفء وحنان وسط هذا العالم المجنون وتسألك ببراءة: من يباع الحرب يا ابي؟

هو العم بوش يا بنيتي، يا وردة الوادي، هو العم بوش شرطي العالم الجديد الذي يرغب بان يسوق البشرية بعصاه وسوطه الاسود!

هو العم بوش يا بنيتي، بياع الطائرة/الدبابة/الصاروخ/بياع الموت!

والطائرات تلقي قنابلها على البيوت الجميلة فتتهاوى الجدران وتتناثر الحجارة وتتكسر الاشجار ويفر الورد والتراب من الارض. والصواريخ تطعن وجه الارض وتزرع الموت. والسنة النيران تحرق الاوراق الخضراء الهاربة من الجحيم..

وهولاكو غضبان.

وشهرزاد تحكي قصتها الجديدة في الليلة الثانية بعد الالف.

وهارون الرشيد يبكي احياء بغداد وحدائقها.

و«مارس» المجنون يصول ويجول ويقتل الاطفال والنساء والشباب والشيوخ والاشجار والازهار موتا احمر، موتا اصفر، موتا اسود.

يا لشعب العراق.

يا لاطفال هذا الشرق.. يا لاطفال بلادي..

قذرة، قذرة هي الحرب!!

ما احببت الحجاج بن يوسف الثقفي على الرغم من اعجابي ببلاغته. ولا تملقت السياف مسرورا على الرغم من لمعان سيفه وحلول الموت في وجهه.. وما آمنت يوما بان الصمت من ذهب، فانا لا احب الذهب والفضة والنفط!

ولا حرب في الدنيا صادقة ومبررة الا الحرب الشعبية من اجل الحرية والدمقراطية.

فيا سادة العالم، يا قادة العالم، يا من تملكون ارواح وحياة البشرية كيف صار النفط عندكم اغلى من دم الناس! وكيف صار القصف الصاروخي والمدفعي على الناس الابرياء لعبة رياضية لتلفزة العالم؟

من يصدقكم ايها الدجالون بان هذه الحرب من اجل حرية شعب الكويت؟ فمن سيبقى من شعب الكويت بعد الحرب؟

ومن يصدقكم ايها الجنرالات بان هذه الحرب من اجل الشعوب.. فمن سيبقى من شعبي وشعوب المنطقة بعد ان تضع الحرب اوزارها؟

قذرة هي الحرب..

قذرون انتم ايها الكبار..

فيا قوى السلام في العالم.. ايها الكتاب والفنانون والمفكرون والعمال والشباب.

يا شعوب العالم..

يا من تحبون الحياة والشمس، والارض الخضراء..

تعالوا لنعمل معا.. لنتظاهر كي نوقف هذه الحرب القذرة!

تعالوا لنحمي الحياة..

تعالوا لنعود البسمة الى وجوه اطفالنا..

(افتتاحية «الجديد» - العدد الاول ١٩٩١)

في حي تعرض لقصف الصواريخ

● بقلم: نتورا بارنير ●

□ خطفت امرأة خشة من (التريس) البلاستيكي وقذفتها بغضب في اعقاب قافلة السيارات الطويلة للناس المهمين ومرافقيهم، التي ابتعدت بسرعة في الشارع الضيق. بيتها يقع وراء العمارة، التي سقط قبالتها الصاروخ في الهجوم الثاني على تل ابيب، يشبه نظام الابنية الشعبية، وهناك جرت الجولة الهامة.

كان ذاك يوماً رطباً، لم ينقطع فيه المطر وكذا حركة الزوار ولو للحظة. هؤلاء ركضوا تحت شمسيات نحو السياج المغلق الذي يحيط بالموقع المضروب، لكي يرسلوا عبره نظرة خاطفة لمرفقة النتائج. «امس» - اقسم هناك احدهم - «كان السياج محطماً ايضاً. وانا اعلم واعرف لانني من هناه.

«هناه حي قديم، في منطقة فيها البيوت واطئة وتكاد تكون متلاصقة احدها بالآخر. وقد اقيمت البيوت بأموال التبرعات، وكانت منطقة احداث ونشاط تهدف الى ابعاد الغبن وتخليص الحي من الاهمال والضائقة اليومية للسكان ومن مهاناته.

لقد وصفت الاماكن:

في دور السكن، حول المكان الذي سقط فيه الصاروخ، تهدمت وتشققت الجدران، وبشكل خاص طار التريس من الشرفات والنوافذ، واقتلعت الابواب وانهار الزجاج، وعلى الارض وفي الوحل غمرت بمياه الامطار اكوام الحطام.

نفذ الصاروخ الى آخر احد الملاجىء الواقع في ساحة بمجمع الابنية الشعبية وهدمه. وبدت المباني القريبة منه كأنما اصيبت هي الاخرى بضربة مباشرة. بالرغم من ان الدمار ناجم عن الارتجاج. وفي المباني الواطئة انهارت جدران وحطمت محتويات الغرف والقاعات، وفي بناء اكثر علواً تحطم السطح والواح الباطون الضخمة بدت كما لو انها فرمت وانطوت نحو الداخل. وهناك يحذرون من خطر الانهيار. اما الملجأ القائم في الساحة نفسها والذي يبعد امتاراً معدودة عن الملجأ الذي اصيب، والذي وجد فيه العديد من سكان الحي مخبأ لهم - بقي سالماً.

ان الدمار الناجم عن الاصابة، على كبره، صغير بالنسبة للخط الذي منع وقوع ضحايا في الارواح. ومع ذلك، من يقول ان النفسية لم تتضرر.

مهندس البلدية يعطي تعليمات لمقاول شاب لتفريغ حمولة شاحنات تقف امام بوابة السياج من حاويات كان جاء بها. انا اعمل بأجرة ولا فرق عندي - يقتحمه - ولكنه بالنسبة لك فالوقت من ذهب وحتى ملابسك تلائم المواد الكيميائية («قبل اسبوعين اشتريتها صدفة»).

المهندس، ابراهام أبير، في رده على سؤال: «في اطار الجهود المبذولة لمساعدة المتضررين من الصواريخ قررت البلدية وضع حاويات قرب الاماكن التي تضررت فيها البيوت، لتمكين السكان من تخزين امتعتهم في فترة ترميم البيوت. ليدخلوا هنا كل ما يريدون، وكل ما يمكن. حاالتعلن لكل حاوية او اكثر، حسب الوضع».

وحسب اقوال ممثل البلدية تم اخلاء ٩٠٠ شخص من الحي، ويتضح انه لم يتم اخلاء الجميع.

يقول مردخاي، وهو احد الذين تم اخلاؤهم: بيتنا هنا، الاول. انا اسكن مع جدتي وامي وعمي. كيف حالي؟ ها انا ذا ابدو لك؟ لقد اقلقت - يقول. ويضيف: الآن اشعر جيداً بهذا الشكل او ذاك. لقد خرجنا من منزله اوتيم. صدقيني، انا لا اتمنى هذا لأي شخص. لو كان الصاروخ كيمياوياً لانتهينا. كل شيء اندلق علينا، الشبابيك طارت علينا. احتضن احدنا الآخر، وعملنا كل ما يوجب التشجيع.. وقد نقل الى فندق «سافوي»، والجدة الى فندق «طال»، وعاد مع اخيه الى الحي. أفي، شاب متدين جاء من حيفا وهو الاكثر هدوءاً والعملي بينهم. جاؤوا لاستلام مفاتيح الحاوية، وهذا يمكن ان يكون اشارة اولى للاستضافة.

ويصل الوفد: رئيس البلدية، شلومو لاهط، ووزير البناء والاسكان ارئيل شارون، ومن خلفهم طابور طويل من المرافقين، ويدخلون المنطقة المسيجة التي تعج بالمهندسين وذوي المهمات الطارئة، ويتجولون طويلا بين الخرائب. وهكذا فقد فاتتهم الصرخة القاسية التي اطلقتها السيدة دافيد: ثلاثة اولاد صغار تركتهم في الفندق وانا انتظر قدوم المخمن يوماً كاملاً، ولم يأت.. وقد بكت بصوت مسموع للمهانة والعجز. واثار وجوه وفد الجبهة الدمقراطية، مع تمار غوجانسكي، اهتماماً معيناً من قبل مسؤول في البلدية. وقد ذهب الوفد الرفيع خلف السيدة دافيد نحو بيتها: كانت الشبابيك مكسرة، وقد طالبت المرأة بتعويضها عن خسائر اخرى مثل السخان الشمسي.

ووعدوا السكان بمخمن يقدر الاضرار. وقد مر المخمن بالفعل من الشارع، لكنه رفض، حسب اقوالها، ان يصعد الى بيتها وان يفحص الاضرار، وحدد لها تعويضاً يبلغ ٥٠٠ شيكل لتغطية الاضرار. واما الذي فحص اضرار البيت فيقول: «اطلعته على الخدوش في الثلاجة فقال بأن هذا لا شيء، خذوا بعض الدهان وادهنوه». البكاء بسبب الاهمال لم ينقطع بسهولة. السيدة دافيد، زوجة شرطي، تعود الى البوابة، علها تنجح في الحديث مع الناس المهمين، الى ان تكلمت معهم بواسطة خشة التريس.

في الطابق الواقع تحت بيت السيدة دافيد تسكن رينا منصور التي تشتغل في مكاتب «نعمات»، والتي تم تصويرها في المستشفى بعد اصابتها. انتظرت رينا ان ينقلوها الى فندق، لكنهم قالوا لها لا مكان خال في فنادق تل ابيب واقترحوا عليها الانتقال الى فندق في نتانيا.

وقد بدأت البلدية - هكذا يقولون - بترميم البيوت، حتى قبل ان يبدأ النقاش مع مكاتب الحكومة المختلفة حول كيفية تمويل الترميم. هناك ازدحام في قضايا المعالجة في اعقاب هجوم الصواريخ وما نجم عنه.

وامام الحي ايضا انتظروا قدوم المخمن. وبعد ذلك خرج شارلي اوحانونا من بيته وخطا في الشارع الصغير كما لو كان ابناً ضالاً. وهو يهتم بقدوم المخمن وينتظر ساعات طويلة واياماً كاملة.

شقة اوحانونا، التي يعيش فيها مع زوجته واولاده، تشرح السبب الذي من اجله نزل سكان الحي الى الملجأ، خلافاً لجميع التعليمات حول الامن الداخلي. في هذه الشقة، بالرغم من انه «اغلق» غرفة فيها، الا انه لا يمكن اغلاق شيء. فاطر الشبابيك والابواب لا تغلق كما يجب، والاوراق اللاصقة التي وضعها على غطاءات النايلون، فوق باب الصالون والشبابيك لا تلتصق مع القصارة الخشنة. ويتطلب هنا اصلاح فوري، لان الحرب لم تنته بعد. ولكن اذا كان لا يستطيع الوصول بسبب الاعمال الكثيرة، فلماذا طلبوا من اوحانونا البقاء في مكان لا يضمن له اي حماية؟ «اعملي شيئاً يصلحهم على المجيء» - يطلب بقلق.

التوتر النفسي في اثناء الحرب

*** يرافق التوتر النفسي توتر جسماني وهما وجهان للظاهرة نفسها * عند توقع الخطر هنالك من يفتح حواسه لاستيعاب كل ما يجري واخر يغلق حواسه لتجاهل ما يجري * تعرض الناس لخطر خارجي يكشف صراعات نفسية كانت كامنة ***

○ بقلم: د. مروان دويري ○

● توجه الي العديد من الاشخاص من خلال خط الاستشارة المفتوح في مركز الخدمات النفسية يشكون من عوارض جسمانية ترافق القلق والخوف الشديد الذي انتابهم مع بداية الحرب في الخليج. شابة تشكو بانها لم تأكل ولم تنم منذ يومين ورجل يحس بتسارع شديد في دقات القلب وامرأة تحس بتعب شديد وعدم القدرة على الوقوف ومواصلة عملها اليومي واخرى شكت من دوار ورغبة بالتقيؤ.

جميع هذه العوارض تعتبر مؤشرات لحالة توتر وقلق شديد تؤثر على عمل اجهزة الجسم المختلفة خاصة العمليات الداخلية التي يديرها جهاز الاعصاب الاوتونومي.

ان حدوث تغيرات في عمل اجهزة الجسم المختلفة هو امر يرافق اي حالة نفسية. لنتذكر كيف نذرف الدموع (كرد فعل جسماني) في حالة الحزن (الذي هو حالة نفسية) وكيف نبتسم في حالة الفرح وكيف يعبس وجهنا في حالة الغضب هذا عدا التغيرات الجسمانية التي ترافق هذه الحالات.

من هنا فمن الخطأ ان ننظر للجسم على انه موضوع منفصل عن الحالة النفسية والعقلية والعاطفية بل علينا ان نرى كلاهما وجوها متعددة لنفس الوجود الانساني.

يلعب التفكير دورا هاما في حالة التوتر النفسي، وهنا يمكننا ان نلاحظ نموذجين من الناس: «النموذج الحساس» و«النموذج المتجاهل».

«النموذج الحساس» يحاول السيطرة على التوتر وتخفيض درجة الخوف بواسطة فتح كل حواسه لاستقبال اكثر ما يمكن من المعلومات الامر الذي يعطيه شعورا بالسيطرة ويخرجه من حالة الغموض. فاثناء وقوعه تحت تهديد خطر ما، كما هو حال الناس منذ اندلاع حرب الخليج، يتابع هذا النوع من الناس الاخبار بشكل متواصل ويبحث عن كل تعليق او تفسير لما يحدث. اما «النموذج المتجاهل» فيحاول تخفيض خوفه بواسطة الابتعاد عن اخبار الحرب ويفضل الالتهاء بنشاطات تبعده عن موضوع الخطر، فينشغل في سماع اغان او قراءة قصص او الانشغال باعمال بيتية وزيارات اصدقاء او غيرها.

كلما كان الخطر وشيكا يتحول الناس اكثر «للنموذج الحساس» خاصة عندما يكون بامكانهم القيام باعمال واقية ضد الخطر لذلك يمكننا ان نلاحظ ان معظم الناس قبل بدء الحرب تصرفوا وفق «النموذج المتجاهل» الذي ينكر الخطر بل ويسخر ممن يخاف وممن يهتم بوقاية نفسه هكذا سخروا في اثناء تمارين الكمامات وسخروا ممن احكم غرفته. اما عند اندلاع الحرب وبدء اطلاق الصواريخ تحول معظم الناس «للنموذج الحساس» فانهالوا على حوانيت النايلون والاوراق اللاصقة، كما انهالوا على المواد الغذائية كنشاط لا يضمن لهم الغذاء فحسب بل ويعطيهم شعورا بالسيطرة والامان وبان هنالك ما يفعلونه ضد الخطر.

كما عكف معظمهم على سماع الاخبار ولم يستطيعوا التركيز في اي نشاط اخر. هنالك قلة من الناس ما زالت حتى الان، تتصرف وفق النموذج المتجاهل، يرفضون احكام الغرفة، يزعجهم سماع الاخبار، يلهون انفسهم بشكل قسري في عملهم اليومي داخل البيت وخارجه.

يميل النموذج الحساس للمبالغة في مخاوفه وفي اضطراباته الجسدية بينما يميل النموذج المتجاهل الى انكار خوفه وتوتره الجسماني.

اثناء وقوع الناس تحت تأثير خطر ما من الصعب تغيير نموذج المواجهة الذي يتبعه كل منهم، بل ومن الخطر القيام بذلك لان هذا من شأنه احداث انهيار في النظام النفسي واضعاف قدرتهم على المواجهة. لذلك يفضل مساعدة الافراد عن طريق تقوية اسلوب المواجهة السائد لدى كل منهم. فينصح النموذج الحساس بالانشغال اكثر واكثر في الاخبار وبفعاليات وقاية. مثل تفقد الغرفة المحكمة وزيادة احكامها او تفقد ما ينقص البيت من حاجيات والانشغال بمشتريات اضافية. اما النموذج المتجاهل فينصح بسماع موسيقى او ممارسة العاب طاولة او القيام بتصليحات في البيت او تحضير كعكة. واذا كان طالبا يمكن توجيهه لتحضير دروسه للفصل المقبل او اعطاؤه مهام في مكتبة المدرسة.

عندما ترافق حالة القلق والخوف عوارض جسمانية كما ذكرت في بداية المقال فهنالك حاجة للمساعدة بطرق علاجية مختلفة مثل تمارين «استرخاء العضلات» و«استرخاء التنفس»، والسيطرة على عمل الاجهزة الداخلية للجسم بواسطة «الخيال الموجه» والسيطرة على مجرى الافكار بواسطة اساليب «العلاج المعرفي» الامر الذي يعطي الشخص اداة يسيطر فيها على حالته في اثناء الخطر.

في كثير من الاحيان لا يكفي السيطرة على العارض الجسماني خاصة عندما تكون حالة الخطر بمثابة القشة التي كشفت صراعا نفسيا كان كامنا من قبل، في هذه الحالات تكون هنالك ضرورة لجلسات تحليل نفسي او لعلاج دوائي.

لا يمكن شرح انواع العلاجات المختلفة في هذا المقال لذلك ينصح من يعاني من توتر شديد التوجه لاستشارة او علاج نفسي لدى اخصائي نفسي من اجل تشخيص الحالة وملاءمة نوع العلاج اللازم.

حالة نموذجية:

اتصلت في الاسبوع الماضي امرأة في السادسة والثلاثين من عمرها شكت بانها منذ اندلاع حرب الخليج تحس بتوتر شديد وبتعب يمنعها من القيام بواجباتها البيتية ورعاية شؤون اطفالها السبعة.

وفي اثناء حديثها الهاتفي معي سمعت اصوات الاولاد من حولها يلعبون ويصرخون لدرجة منعتها من التركيز في حديثي خاصة عندما بدأت باعطائها تمارين استرخاء التي عادة تتطلب هدوءا وتركيزا. عندها سألتها اذا كان هنالك شخص كبير في البيت يستطيع الهاء الاولاد بعيدا عنها حتى انهاء المكالمة الهاتفية. فقالت ان زوجها يجلس في غرفة مجاورة يشاهد فيلم فيديو. فطلبت منها التوجه اليه بطلب الهاء الاولاد ففعلت ذلك وعادت للمحادثة. لم تمض نصف دقيقة حتى عاد الاولاد اليها. فطلبت منها اعادة الطلب من زوجها حتى لو كان ذلك على حساب فيلم الفيديو، ففعلت ذلك لكن دون جدوى. فبقي الصخب في الغرفة وبقي زوجها يشاهد الفيديو. هنا اوقفت تمارين الاسترخاء، وسألتها عن شعورها من موقف زوجها هذا. عندها شعرت انني فتحت منفسا لاناء ضغط يجيش في داخله غضبا شديدا على زوجها الذي لا يقاسمها حمل اعباء البيت والعائلة ويقضي وقته بين التنقيط في مكتب العمل وبين مشاهدة افلام الفيديو والتدخين، بينما تكاد هي تنهار تحت وطأة الاعباء اليومية للعائلة.

لم تنجح المرأة حتى الان، التي تمثل كثيرا من النساء الاخريات في مجتمعنا، باقناع زوجها لاخذ دور فعال في اعباء العائلة. وحتى عندما تمردت مرة وصاحت بزوجها لم تلق منه الا الضرب والتهديد بالطلاق.

ان هذه الحالة هي نموذج للحالات التي يأتي الخطر الخارجي فيها كاشفا لصراع نفسي كامن في داخلها من قبل، فالتعب الشديد الذي احسته يأتي نتيجة عملية غير واعية تمكنها من تحقيق رغبتها المكبوتة بالاحتجاج على زوجها. فبواسطة التعب والكف عن القيام بواجباتها تغيظ زوجها من ناحية وفي الوقت نفسه ترتاح بشكل مشروع من الاعباء التي لم تستطع تحملها.

في هذه المجالات لن تجدي تمارين الاسترخاء بل هنالك ضرورة لعلاج وتحليل نفسي تعبر فيه عن شعورها بالغضب المكبوت تجاه زوجها وتجاه القيم الاجتماعية التي تسير وفقها هذه العائلات، وتجد سبيلا للتعبير عن هذا الغضب بشكل ينسجم مع شعورها من ناحية ومع ضميرها وقيمها من ناحية اخرى.

(الناصرة)

يمكن الاتصال مع كاتب المقال لتلقي استشارة حول موضوع المقال غدا الجمعة الساعة السابعة حتى التاسعة مساء على هاتف ٠٦/٥٧٠٦٥١

ترجمة غير رسمية لما جاء في البيان السوفييتي ـ الامريكي المشترك

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ونظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ يوم الثلاثاء الماضي في ختام محادثات استغرقت اربعة ايام (من ٢٦ الى ٢٩ كانون الثاني الجاري) في واشنطن بيانا مشتركا في ما يلي ترجمة غير رسمية لما جاء فيه:

اكد الوزيران من جديد التزام بلديهما بالقرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي اثر الاعتداء العراقي على الكويت. واسفا لرفض العراق الجهود العديدة التي قامت بها الامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى ومختلف الدول والموفدين. وقالا ان العمل العسكري الذي سمحت به الامم المتحدة قد فرضه رفض القيادة العراقية الاستجابة لشروط الامم المتحدة الواضحة والشرعية للانسحاب من الكويت.

وشدد الوزير الامريكي على ان الولايات المتحدة وشركاءها في التحالف يسعون الى تحرير الكويت وليس الى تدمير العراق. وشدد ايضا على ان الولايات المتحدة ليست على خلاف مع الشعب العراقي ولا تهدد وحدة وسلامة اراضي العراق. وذكر بان الولايات المتحدة تعمل ما في وسعها لتجنب وقوع ضحايا بين السكان المدنيين ويهمها عدم توسيع رقعة النزاع.

وبعد ان اخذ علما بالموقف الامريكي اعرب وزير الخارجية السوفييتي من جهته عن موافقته على وجوب أن يبقى اجلاء العراق عن الكويت هدف المجتمع الدولي. ورأى الطرفان انه يتعين عمل كل ما هو ممكن لتفادي اي تصعيد جديد للحرب ومنع انتشارها.

ولا يزال الوزيران يعتقدان بان وقف الاعمال العسكرية سيكون ممكنا اذا تعهد العراق بدون اي لبس بالانسحاب من الكويت. ورأيا ايضا ان مثل هذا التعهد يجب أن يتبعه فورا مبادرات ملموسة تؤدي الى الالتزام الكامل بقرارات مجلس الامن.

كما انه من المقرر ان تحترم القيادة العراقية ارادة المجتمع الدولي. واذا قامت بذلك فانها ستكون قادرة على وقف العنف.

واتفق الوزيران ان على الاعتراف بان ارساء الاستقرار والسلام الدائمين في المنطقة بعد انتهاء النزاع على اساس اتفاقات الامن الفعلية سيكون في طليعة الاولويات بالنسبة لحكومتيهما. وبذلك سيكون العمل على تخفيف مخاطر الحرب وسوء الحسابات مسألة اساسية بخاصة لان تكثيف السباق الى التسلح في هذه المنطقة الهشة لا يمكن الا وان يولد مزيدا من العنف والتطرف. فضلا عن ذلك فسيكون مهما جدا البحث في اسباب عدم الاستقرار ومصادر النزاع خاصة النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واتفق الوزيران ايضا على انه بدون عملية سلام واضحة «تدعو الى سلام عادل والى الامن والمصالحة الحقيقية بين اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين» سيستحيل حل اسباب النزاع وعدم الاستقرار في المنطقة. وبناء على ذلك اتفقا على انه غداة انتهاء ازمة الخليج ستكون الجهود الامريكية ـ السوفييتية المشتركة الرامية الى تشجيع السلام العربي الاسرائيلي والاستقرار الاقليمي ميسرة الى حد كبير ومدعومة بالتشاور مع الاطراف الاخرى في المنطقة.

واخيرا اعرب الوزيران عن ثقتهما في ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يستطيعان كما تبين في النزاعات الاقليمية الاخرى تقديم مساعدة جوهرية في تحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط.



● رجال الشرطة الامريكية يعتقلون احدى المشاركات في مظاهرة حاشدة جرت في سان فرانسيسكو ضد الحرب في الخليج. (صورة من «و.ص.ف»)

ارتياح في اسرائيل بعد «توضيحات» واشنطن !

● تتمة من ص ١ ●

الصراع وازمة الخليج».

وقال ليفي «ليس لدينا أي سبب لعدم اخذ هذه التأكيدات بحرفيتها». واكد انه ينتظر أن تشهد مرحلة ما بعد الحرب «تحريكا للنشاطات الدبلوماسية من اجل السلام في الشرق الاوسط». واعتبر ان لاسرائيل مصلحة في ذلك.

من ناحية اخرى اعتبر ليفي منظمة التحرير الفلسطينية فقدت مصداقيتها امام الرأي العام الدولي «بوقوفها الى جانب العراق»، مما يعزز، حسب رأيه، الموقف التقليدي للحكومة الاسرائيلية برفض أي حوار مع القيادة الفلسطينية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، انتقد قبل ذلك عدم قيام واشنطن باستشارة اسرائيل قبل نشر الاعلان. وقال شمير في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية «لقد أكد لنا مسؤولو وزارة الخارجية الامريكية ان هذا الاعلان لا يشكل تغييرا في السياسة الامريكية».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي، ليفي، في مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، اليوم (الخميس)، انه لا يوجد ما يشير الى «الدعوة لعقد مؤتمر دولي او ما شابهه في البيان السوفييتي الامريكي داعيا الى حلهم يسمح بدفع جميع بلدان الشرق الاوسط الى التفاوض مباشرة» مع اسرائيل!

وبالمقابل رأى رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس ضرورة «حل المسألة الفلسطينية اولا والعلاقات مع البلدان العربية الاخرى تأتي لاحقا» وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية.

ورفض ليفي في مقابلته مع «لو فيغارو» مجددا فكرة عقد مؤتمر دولي قائلا «يريدون منا المثول امام محكمة. اني آمل واعتقد ان هذه النظرة ستتغير». واعرب ليفي عن ارتياحه لتصريحات الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي، بيير موروا، الذي يزور اسرائيل، والتي قال فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية «لم تعد الممثل الوحيد للفلسطينيين». ورأى ليفي في ذلك «اشارة حقيقية الى التغير الذي يقترب»!!

وقال ليفي «يجب الا يحقق صدام حسين أي مكسب من هذه الازمة». واوضح «لدينا الامكانية لتوجيه ضربة له لن يكون لديه الوقت ليأسف عليها. لكننا حينها سنتهم من قبل جميع الحلفاء بتخريب مخططاتهم».

واستخلص بيرس، من ناحيته، دروسا من النزاع الحالي واكد بشكل خاص «اذا كنا نعتبر المسألة الفلسطينية أكثر المسائل سخونة فان الخيار المطروح هو: اما الاتحاد او التقسيم. وقد يكون بالامكان اقامة فدرالية اردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية أو اردنية ـ فلسطينية فقط أو فلسطينية ـ اسرائيلية». ورأى ضرورة تحويل الاراضي المحتلة في حال الانسحاب منها الى «مناطق منزوعة السلاح على ان يؤمن نزع السلاح بواسطة وجود عسكري اسرائيلي».

وكانت الولايات المتحدة قد اشارت امس (الاربعاء) الى انها لم تغير سياستها. وجاء ذلك بعد صدور البيان الامريكي ـ السوفييتي المشترك الذي يقضي بوقف القتال اذا تعهد العراق صراحة بالانسحاب من الكويت.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ان الولايات المتحدة لا تزال تطالب «بانسحاب كثيف» من الكويت.

واوضح فيتزووتر ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر ونظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ اللذين اصدرا هذا البيان، مساء يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن ارادا بذلك التشديد على ان لا احد يريد تدمير العراق!

وقال فيتزووتر «من المؤسف ان يساء تفسير ذلك لانه لم يطرأ أي تغيير على سياستنا».

وفي هذا السياق أعرب البيت الابيض عن الحفظ من البيان وكذلك الرئيس الامريكي، جورج بوش. وزعم بوش بانه لم يطلع على البيان.

ويجدر الاشارة الى أن البيان، قبل التوضيحات الامريكية، أثار مخاوف المسؤولين الاسرائيليين. فقد سارع السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، الى الاجتماع مع وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر حيث استغرق اجتماعهما نحو ساعة كاملة ووعد بيكر المسؤولين الاسرائيليين بأن يستشيرهم في قضايا مماثلة. وقال انه ربما كان من الخطأ عدم استشارة اسرائيل فيما يتعلق بالبيان.

القوات العراقية

● تتمة من ص ١ ●

ببسالة.

واوضح المسؤولون الامريكان ان الفين الى اربعة الاف عراقي تساندهم المدرعات ما زالوا يخوضون معركة مع القوات السعودية في ضاحية الخفجي.

هذا واعلنت وكالة الانباء العراقية امس (الاربعاء) ان العراق وضع خطة الهجوم البري على قوى العدوان الامريكي، يوم السبت الماضي، في اجتماع ترأسه الرئيس العراقي، صدام حسين، وضم ابرز القادة العراقيين.

ويأتي الاعلان عن هذه الخطة غداة اعلان القوات العراقية القيام بـ «هجوم بري كبير» مكنها من «التوغل مسافة ٢٠كم داخل الاراضي السعودية» حتى مدينة الخفجي الساحلية.

واوضحت الوكالة العراقية ان اجتماع السبت الماضي الذي تم خلاله وضع خطة الهجوم البري، حضره نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية، عزة ابراهيم والنائب الاول لرئيس الوزراء، طه ياسين رمضان ونائب رئيس الوزراء، سعدون حمادي ووزير الخارجية، طارق عزيز ووزير الدفاع، سعدي طعمة ووزير الثقافة والاعلام، لطيف نصيف جاسم.

واشارت الوكالة، من جهة اخرى الى زيارة قام بها صدام حسين، يوم الاحد الماضي، الى محافظة البصرة في جنوب العراق حيث اسدى الى القادة الميدانيين «اخر توجيهاته لتنفيذ خطة الهجوم البري».

وقالت اذاعة بغداد، امس (الاربعاء)، ان الهجوم الذي تشنه القوات العراقية التي دخلت مدينة الخفجي السعودية الحدودية يسجل «بداية تحرير الاراضي المقدسة التي دنستها القوات الكافرة وحلفاؤها الخونة».

وطمأنت الاذاعة ايضا «الاخوة السعوديين بأن دخول العراقيين الى الخفجي ليس احتلالا» وان العراق ليست له اية «مطامع» في ارضهم. وتابعت ان الامر لا يتعلق باعتداء يستهدفهم بل ان هذا التسلل «فرضته ظروف المعركة ضد الكفرة الذين يستخدمون اراضيكم للاعتداء على العراق».

واكدت ان الجنود العرب، الذين وضعهم حكامهم في صفوف الاشرار، سينضمون الى اشقائهم العراقيين. وقالت انه من غير المعقول ان يرفع السوري والمغربي والمصري اسلحتهم بوجه اشقائهم العراقيين والمسلمين.

٤٣ كاتبا عربيا: اوقفوا تدمير العراق!

● دمشق ـ شجب ٤٣ كاتبا عربيا وسوريا يقيمون في دمشق في بيان اصدروه مؤخرا الهجوم الامريكي الغربي المتواصل على العراق. ودعوا الى الالتفات حول العراق ودعمه في وجه حرب التصفية والتمزيق التي يتعرض اليها. ومما جاء في البيان:

«يقوم التحالف الاستعماري المعادي للشعب العربي وعلى رأسه الولايات المتحدة بشن حرب مجرمة ضد العراق، وباحراقه بالنار والدماء.

«وتتذرع واشنطن وحلفاؤها الصغار والكبار بشعارين زائفين هما: الشرعية الدولية وتحرير الكويت.

«وان تاريخ الولايات المتحدة في علاقتها بالشعب العربي، وبالشعوب المتطلعة الى الحرية كافة، لا يذكر الا بكل ما هو معاد للحق والشرعية والقانون. وبكل ما هو نصر للظلم والظلام. وهذا التاريخ الامريكي الاسود يجعل من شعار تحرير الكويت مزيجا من التضليل الساذج والدعاية السمجة وان الهدف الذي تسعى اليه واشنطن يتمثل اولا واخيرا في تدمير كل فعل عربي يمنع عن اليد الامريكية تحكمها الطليق في الارض والمستقبل العربيين.

«وان هذه الحرب لا تتوجه ضد العراق الا بقدر ما تسعى الى تدمير كل طموح عربي بالاستقلال والتمرد على الارادة الاستعمارية المسيطرة».

في مذكرة عراقية الى منظمة حقوق الانسان الدولية:

بريطانيا انتهكت معاهدة جنيف باعتقالها عددا من الطلبة العراقيين

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ أكدت البعثة العراقية لدى الامم المتحدة في جنيف في مذكرة للهيئة الدولية ان بريطانيا انتهكت معاهدات جنيف بشأن حقوق المدنيين في النزاعات المسلحة باعتقالها (٣٥) عراقيا، الاسبوع الماضي، وباعتبارهم اسرى حرب.

وجاء في البيان العراقي ان «هذا الاجراء اللاانساني يعد انتهاكا خطيرا لمعاهدات جنيف لعام ١٩٤٩» ويبطل «بدون ادنى شك مزاعم بريطانيا الكاذبة بشأن حرصها على احترام حقوق الانسان والدفاع عنها ويظهر مرة اخرى حقدها الدفين على العراق وشعبه».

وكانت السلطات البريطانية اكدت ان الخمسة والثلاثين طالبا، الذين اعتقلوا، هم في الحقيقة عسكريون عراقيون. وقد وضع هؤلاء بعد اعتبارهم اسرى حرب في معتقل رولستون (غرب لندن).

الا ان متحدثا باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر صرح بان لندن لم تنتهك المعاهدات لان من حق كل دولة في وقت الحرب اعتقال اعداء من المدنيين على اراضيها اذا اعتبرت هذا الامر «ضروريا لاسباب امنية قصوى»!

عالم بيئة كندي:

الولايات المتحدة غير مؤهلة لاعطاء دروس عن البيئة لصدام حسين بعدما دمرت غابات باكملها في حرب فيتنام

● اين هي المعايير لمحاسبة الولايات المتحدة بعد ان حولت ملايين الهكتارات من الغابات في فيتنام الى صحار؟ ●

● اديلايد (استراليا) ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر عالم البيئة الكندي، ديفيد سوزوكي، اليوم (الاربعاء)، في اديلايد (استراليا) ان الولايات المتحدة غير مؤهلة لاعطاء دروس عن البيئة الى صدام حسين بعدما دمرت غابات باكملها خلال حرب فيتنام «في عمل ارهابي متعمد ضد البيئة».

وتساءل البروفيسور في علم الوراثة في جامعة كولومبيا البريطانية، الذي نال مؤخرا جائزة «كالينغا» من اليونيسكو على انجازاته العلمية امام الصحفيين «اين هي المعايير لمحاسبة الولايات المتحدة على القاء الجيش الامريكي العامل البرتقالي (مادة سامة) فوق ملايين الهكتارات من الغابات الاستوائية في فيتنام وتحويلها الى صحاري».

واشار سوزوكي الى ان بعض المناطق الغابية في فيتنام لم يمكن انقاذها بعد ١٥ عاما على انتهاء الحرب. ولاحظ ان «الامريكيين نجحوا في تغطية ذلك فقط لان الاهتمام بالبيئة انذاك لم يكن يوازي الاهتمام بها حاليا».

في استطلاع للرأي:

٥٨٪ من اليابانيين يعارضون ارسال طائرات عسكرية الى الخليج

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اشار استطلاع للرأي نشرته، امس الاربعاء، صحيفة «طوكيو شيمبون» الى ان اغلبية اليابانيين تعارض ارسال طائرات عسكرية ومساعدة اضافية بقيمة تسعة مليارات دولار قدمتها الحكومة اليابانية الى التحالف المعادي للعراق.

وأجري الاستطلاع، الذي شمل ستة الاف شخص، بين (٢٥) و (٢٧) كانون الثاني الحالي. واظهر معارضة واضحة جدا (٥٨٪) مقابل (٣٨٪) لارسال طائرات عسكرية يابانية من اجل عمليات اجلاء محتملة للاجئين.

وردا على السؤال بشأن المساعدة المالية الاقل مدعاة للجدل كانت المعارضة كبيرة ايضا. فقد عارض (٥٤٪) من الاشخاص مقابل (٤٥٪) اعتبروا ذلك نتيجة حتمية للحرب.

لكن (٤٨٪) من اليابانيين يؤيدون العمل العسكري الذي شنه التحالف المعادي للعراق مقابل (٤٥٪) يعارضونه.

واشارت الصحيفة الى ان الشعور السائد لدى اليابانيين هو «القلق» لأن (٨٠٪) منهم يتساءلون حول نتائج حرب طويلة في الخليج على مستوى معيشتهم.

مقتل (٤) اردنيين ومصري في غارات وحشية على قوافل السيارات الاردنية

● الاردن يوجه تحذيرا شديد اللهجة الى ممثلي الدول المتورطة في التحالف العدواني ●

● عمان - «و.ص.ف» - استدعى وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، امس (الاربعاء)، سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وطلب منهم تعهدا بعدم تكرار الاعتداء الذي شنته الطائرات التابعة للحلف العدواني على مدنيين اردنيين مما ادى الى مقتل اربعة اردنيين ومواطن مصري.

ووجه المصري تحذيرا شديد اللهجة الى ممثلي الدول المتورطة في هذا الحلف العدواني.

واكد الوزير الاردني، امس (الاربعاء)، امام مجلس النواب ان «الطائرات كانت تعرف ماذا تفعل والسيارات كانت تسير في وضح النهار».

واشار المصري، ايضا، الى تدمير تسع شاحنات صهريج اردنية خلال الغارات خمس منها امس الاول (الثلاثاء) واربع امس (الاربعاء).

وقال الوزير الاردني «اذا كانت العملية لضرب صهاريج النفط فهناك وثيقة في قرارات الامم المتحدة تستثني نقل البترول من العراق الى الاردن. اما اذا كان الغرض من هذا الهجوم هو الضغط على الاردن ليغير موقفه فهذا لن يحدث وسيبقى الاردن متمسكا بمواقفه ومبادئه».

وكان الاردن دان هجوم القوات المتحالفة على العراق ووصفه بانه «وحشي» ودعا الى وقف القتال لاتاحة القيام بتحرك دبلوماسي لتسوية الازمة سلميا.

وكان طيران القوات المتحالفة شن، يومي امس وامس الاول، كما ذكر، غارات على قافلة من السيارات الاردنية، عند الحدود الاردنية - العراقية.

بريطانيا انفقت حتى الان اكثر من ملياري دولار في حرب الخليج

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون القوات المسلحة ارشي هاملتون، امس الاربعاء، ان العمليات العسكرية في الخليج كلفت بريطانيا حتى الان مليار جنيه استرليني (ملياري دولار).

واوضح المسؤول البريطاني ان هذا المبلغ «لا يشمل قيمة التجهيزات العسكرية التي فقدت والذخائر التي استعملت والتي تتجاوز كثيرا المئة مليون جنيه (٢٠٠ مليون دولار)».

وقال «انه لم يتخذ اي قرار بعد لتعويض التجهيزات التي فقدناها».

تظاهرة ضخمة في عمان تأييدا للعراق

● المتظاهرون يطالبون بتسليح الشعب الاردني ●

● عمان - «و.ص.ف» - شارك، امس الاربعاء، نحو خمسة عشر الف شخص في تظاهرة دعم للعراق في وسط عمان ورفع المتظاهرون شعارات تنادي بتسليح الشعب الاردني واحرقوا علمي الولايات المتحدة واسرائيل.

وانطلقت المسيرة من مسوقف السفريات البرية داخل العاصمة ثم اتجهت تحت رقابة حوالي ٥٠ من رجال الامن الى ساحة (الهاشمية) العامة التي تبعد نحو اربعة كيلومترات.

واخترق المتظاهرون شوارع وسط المدينة مما ادى الى اصابة هذا الحي القديم بشبه شلل لمدة ثلاث ساعات حيث قام رجال الامن بتحويل مجرى حركة المرور واغلقوا طرقا عدة مؤدية الى موقع التجمع.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالولايات المتحدة وحلفائها وتدعو الدول العربية الى مساندة العراق في مواجهة قوات التحالف الدولي هاتفين «الله واكبر» ومرددين الاناشيد الوطنية.

كما رفعوا مجسما كرتونيا لصاروخ كتب عليه بالعربية «الحسين» نسبة الى صواريخ سكود السوفييتية التي طورها العراق.

وفي نهاية المسيرة، التي دعا اليها الاتحاد الوطني لشباب الاردن وشارك فيها عدد من النواب، قام المتظاهرون بحرق العلمين الامريكي والاسرائيلي بعد ربط طرفيهما. وشدد عدد من الخطباء على ضرورة تسليح الشعب وهاجموا الانظمة العربية التي تقف في صف التحالف الدولي كما حثوا «الشعوب العربية على التحرك وقلب انظمة الحكم المعادية للعراق».

نداء جديد للبابا من اجل السلام في الخليج

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاربعاء، نداء جديدا الى الاطراف المعنية بالصراع في الخليج نقل اليهم فيه دعوات السلام والتضامن التي يتلقاها من كافة انحاء العالم.

وقال امام مئات عدة من المؤمنين في لقاء مفتوح «اني ارغب في الوقت الذي لا تزال تصل فيه انباء مثيرة للقلق حول التطورات المأساوية للصراع في الخليج بترداد الدعوات العديدة التي اتلقاها».

واضاف: «انها دعوات للسلام ودعوات للمساعدة وللتضامن مع عائلات الضحايا ومع السكان المدنيين ومع اللاجئين ومع السجناء». ووجه البابا دعاء الى الله يسأله فيه عما يمكن «ان نفعله من اجل السلام ومساعدة اشقائنا».

عرفات: قرارات الامم المتحدة حول الخليج «انتهكت»

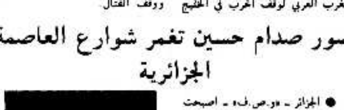


● تونس - «و.ص.ف» - اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعد لقائه مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امس الاربعاء، ان قرارات الامم المتحدة حول ازمة الخليج انتهكت. واشار الى ان هدف «المعتدي هو تدمير القوة العراقية».

واضاف «ان انتهاك هذه القرارات، من قبل التحالف المعادي للعراق، يكشف جيدا اهداف المعتدي التي ليست كما يزعم تحرير الكويت وانما تدمير القوة العراقية».

واشار الى انه تطرق مع الرئيس التونسي الى الجهود التي تبذل «على جميع المستويات» وخاصة جهود اتحاد المغرب العربي لوقف الحرب في الخليج والتوصل الى حل سلمي لجميع مشاكل المنطقة.

وكانت دول هذا الاتحاد الخمس المغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا قد اقترحت انعقاد مجلس الامن الدولي لمناقشة ازمة الخليج ووقف القتال.



صور صدام حسين تغمر شوارع العاصمة الجزائرية



● الجزائر - «و.ص.ف» - اصبحت صور الرئيس العراقي صدام حسين تغمر شوارع العاصمة الجزائرية سواء بالحجم الصغير ام الكبير. فهي تشاهد في واجهات المحال التجارية بمختلف انواعها في وسط المدينة وتباع على الارصفة في الشوارع التجارية.

ويظهر صدام حسين في هذه الصور وهو يصلي بملابس القتال او ببدلة وربطة عنق وتباع هذه الصور بسعر عشرة دنانير (حوالي ٨٠ سنتا امريكيا) وهو سعر مرتفع بالنسبة للمواطن العادي.

وعلى الارصفة تشاهد الصور مكدسة في علب على الارض ولا يعرف البائعون الذين يسوقون بضاعتهم على قارعة الطريق مصدر الصور وقد تركوا مؤقتا الاشياء التي يتاجرون فيها عادة مثل السجائر واتجهوا الى هذه التجارة المربحة.

وهناك صور زينت باطارات وتباع بسعر اعلى يمكن ان يصل الى مائة دينار (ثمانية دولارات) وهي تجد رواجا لدى سكان الاحياء الشعبية الذين اصبح صدام حسين بطلا في نظرهم.

واطلق فتيان بشعور تلقائي اسم صدام حسين على احدى الساحات في ضواحي الجزائر العاصمة حيث نصبوا عمودا كهربائيا في شكل صاروخ «سكود» سمي «الحسين».

احباط وقلق في «البنتاغون» لامتلاك العراق قنبلة «الوقود الهوائية»!

● واشنطن - اعربت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) عن قلقها من ان تستخدم العراق قنابل «الوقود الهوائية» مع بدء المعارك البرية.

ولا يستبعد المسؤولون في البنتاغون ان يكون العراق قد نجح في السنة الاخيرة من انتاج هذا النوع من القنابل خاصة بعد ان اعترفت شركة الالكترونيات الامريكية العملاقة «هانيول» بانها باعت العراق قطعا تكنولوجية وقدمت له المساعدة في انتاج هذه القنبلة التي يوازي مفعولها مفعول قنبلة ذرية صغيرة.

وهذه القنبلة هي عبارة عن قنبلة غاز ومن الممكن تركيبها على جسم الصاروخ. لكن من غير المعروف اذا ما نجح العراقيون في تركيب هذه القنبلة على صواريخ «سكاد» القادرة على الوصول الى اسرائيل.

والقنبلة هي عبارة عن رأس متفجر يحتوي على وقود «فروقين» او حامض «الاكهلين» وهي تنفجر على مرحلتين الاولى وهي لا تزال في الجو اذ تخرج الوقود والمواد المركبة فيها لتختلط بالهواء والمرحلة الثانية احراق الهواء المخلوط بالوقود والمواد الاخرى بحيث تتكون كتلة ملتهبة كبيرة جدا في الجو. ويحدث انفجار القنبلة دويا كبيرا جدا يوازي، حسب الاختصاصيين، دوي انفجار قنبلة ذرية. وهذا الانفجار من شأنه ان يمسح ابنية كاملة عن وجه الارض.

ويذكر ان المسؤولين في «البنتاغون» استبعدوا قبل اندلاع الحرب امكانية ان يكون لدى العراق قنبلة من هذا النوع.

هذا ويسود البنتاغون الاحباط لتوفر هذه القنبلة في العراق.

تحصينات على طول مساحة مدينة الكويت

● الرويشد «الاردن» - «و.ص.ف» - اكد مسافرون عديدون وصلوا الى الاردن من الكويت ان الجيش العراقي اقام تحصينات على طول ساحل مدينة الكويت.

وقال هؤلاء الشهود ان مدافع لطائرات مزدوجة بفوهتين او اربع فوهات نصبت عند مشارف احياء السالمية والنطاس وابو حليفة القريبة من شاطىء البحر.

واضاف احد الشهود ان هذه المدافع تطلق نيرانها بشكل يومي تقريبا منذ بدء هجوم قوات الدول المعتدية على العراق منذ (١٧) كانون الثاني الجاري. واكد ان العاصمة الكويتية لم تكن عرضة لاية غارة حتى الان.



الخميس ٣١ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

جراء قصف اسرائيل بـ (٢٧) صاروخا عراقيا:

(١٤) قتيلا و٢٧٣ جريحا واخلاء ٣٠٠٠ من بيوتهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف ضابط الطب الرئيسي، يهودا دانون، ان ١٤ مواطنا اسرائيليا قتلوا واصيب ٢٧٣ مواطنا بجراح جراء اطلاق ٢٧ صاروخا عراقيا على اسرائيل.

واوضح الضابط، في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست امس (الاربعاء)، ان ٢٢٠ مواطنا حقنوا انفسهم بحقن «الاتروبين» وان ٣٠٠٠ مواطن جرى اخلاؤهم من بيوتهم التي تضررت جراء القصف.

هذا واعلن ان عدد الطلبات للحصول على تعويضات من ضريبة الاملاك عن الضرر الذي الحقته الصواريخ العراقية وصل الى ٩٠٠٠ طلب.

وتقدر الخسائر المادية الناجمة عن القصف العراقي بـ (٨٠) مليون شيكل.

واعلن ان هذا تقدير اولي وانه لا يشمل الاضرار التي لحقت ببيوت غادر اصحابها البلاد.

القدر لاحقني من تل ابيب الى الشمال.. لكنني نجوت!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» محمد مصالحة ـ الشاب الظاهر في الصورة اعلاه هو بوعز ليفي (٢٠ عاما) من سكان تل ابيب. يعمل في شركة لتسويق الادوية الزراعية. في صباح يوم امس الاربعاء وجدته في هذه الحالة. قرب قرية الشجرة على مفرق مسكنة. وفهمت منه انه كان متوجها الى طبريا، عبر طريق جبل طابور، لتوزيع الادوية في المنطقة. وفي طريق عودته انزلقت السيارة ففقد السيطرة عليها وانقلبت عدة مرات وتحطمت. لكنه خرج سليما معافى. ووجدته يرتجف.. وقال: «اتمنى ان يكون هذا الحادث بالنسبة لي عبارة عن نهاية الكوابيس واشباح الموت التي شاهدتها في منامي خلال الاسبوعين الفائتين، جراء قصف تل ابيب بالصواريخ. فأن يتعرض الانسان لحادث طرق كهذا وينجو.. هو افضل بكثير من ان يتعرض الى القصف بصواريخ لم يحلم بها في حياته».

المنح من اموال الوقف الاسلامي لن تعطى للافراد هذه السنة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» امال شحادة ـ أعلن مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في تسيرت عيليت، السيد ابراهام ليطائي، ان النماذج التي صدرت عن مكتب رئيس الحكومة لتقديم المساعدات المالية، من اموال الوقف الاسلامي ستقتصر هذه السنة على المساعدة في تقديم وسائل ايضاح الى المدارس او المساعدة في بناء الجوامع ولن تمنح للافراد.

وكان النبأ الذي اعلن في التلفزيون عن تقديم المنح قد دفع بالعديد من المحتاجين وغيرهم الى تقديم طلبات بهذا الشأن. وبما ان النبأ تحدث عن تقديم الطلبات الى السلطات المحلية العربية وتعبئة نماذج بهذا الشأن، فقد هرع هؤلاء الى السلطات المحلية في اماكن سكنهم وهناك لم تكن نماذج ولم يسمعوا عن الامر.

وعلى اثر الشكاوى التي وصلت الى «الاتحاد» اتصلنا بمصدر الخبر، مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، فحولونا الى مدير المكتب في تسيرت عيليت، السيد ليطائي، الذي اكد لمندوبة «الاتحاد» ان هذه النماذج ليست منحا شخصية ولا للطلاب. كما اعلنت مساعدة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بلاتشك، مان وان لم تصل، تصل لغاية اليوم الى البلديات والمجالس المحلية.

بتهمة حيازة هيروين

اعتقال ثلاثة شبان من كفركنا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ القت شرطة المروج القبض على ثلاثة شبان من كفركنا تتراوح اعمارهم بين اربعة وعشرين عاما وثلاثة وثلاثين عاما وفي حوزتهم كمية من الهيروين.

وقد قرر القاضي، نيسيم ثمان، امس الاربعاء، تمديد اعتقال اثنين منهم الى سبعة ايام والثالث الى ستة ايام الى حين تقديم لائحة الاتهام.

وزارة المالية تتراجع عن فرض ضريبة على الارباح الصافية في برامج التوفير

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزير المالية، يتسحاق موداعي، ومدير عام وزارته، شالوم زينفر، امس (الاربعاء)، التراجع عن فرض ضريبة بنسبة ٢٠٪ على الارباح الصافية لبرامج التوفير.

وجاء هذا القرار في اعقاب رفض لجنة المالية التابعة للكنيست تمديد فترة العمل بانظمة الطوارئ، التي تم بموجبها جباية هذه الضريبة منذ ايلول ١٩٩٠ وحتى ١٥ كانون الثاني الماضي.

وعند اتخاذ هذا القرار تم الاخذ بالاعتبار الوضع الامني والحاجة الى ضمان الاستقرار في اسواق المال.

تقوية صفارة الانذار في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ... واخيرا، قامت قيادة الدفاع المدني بتوزيع وتقوية اجهزة اطلاق صفارة الانذار في الناصرة بحيث تسمع في سائر انحاء المدينة.

وكان سكان الاحياء الجنوبية قد اشتكوا من عدم سماع الصفارة. وقامت البلدية بتوجيه رسائل والقيام بعدة اتصالات من اجل تغيير هذا الوضع. وتناشد البلدية عبر «الاتحاد» جميع مواطني الناصرة الذين لا يسمعون الصفارة ان يتصلوا بها فورا.

هذا وتذكر القراء ان هناك اهمية لمتابعة الاحداث عبر شاشة التلفزيون والراديو وعدم الاعتماد على سماع صفارة الانذار في مكان سكناهم فقط.

---

†

انا القيامه والحق والحياة

قداس وجناز الاربعين

راحة لنفس المأسوف على شبابه

طوني جريس طنوس

ال طنوس وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعون حضرتكم لمشاركتهم الصلاة يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار لويس المارونية في حيفا راحة لنفس فقيدهم الغالي.

من آمن بي وان مات سيحيا

اراح الله انفس الموتى اجمعين

مجلس ابوسنان المحلي
مناقصة رقم ٩١/١

يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن حاجته لمقاول مسجل لتنفيذ عمل: شق وتعبيد شوارع في ابوسنان

١) يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى سكرتير المجلس المحلي مقابل مبلغ ٥٠٠ شيكل لا تعاد سواء فاز المقاول او لم يفز.

٢) جولة المقاولين تكون يوم ٩١/٢/٧. نقطة الانطلاق مكتب المجلس المحلي الساعة ١٢ ظهرا.

٣) يجب تعبئة مستندات المناقصة وتقديمها لغاية ٩١/٢/١٤ الساعة ١٢ ظهرا.

٤) يجب على المقاول ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة اشهر.

٥) المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي
